



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## رؤية مستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية فى الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

أ.د/ محمد إبراهيم محمد عطا الله

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنصورة

تاريخ استلام البحث : ١٥ فبراير ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ١ مارس ٢٠٢٤ م

DOI:

**المخلص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية لتطوير تخصص الصحة النفسية فى الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال ثلاث مراحل: الأولى: وتناولت وصفاً لواقع تخصص الصحة النفسية، واستعراض جوانب القوة والضعف، والفرص والتحديات التى تواجهه، أما المرحلة الثانية فقد تناولت صياغة الرؤية المستقبلية لتخصص الصحة النفسية من خلال عدة عناصر: أولاً: تحديد الرؤية والرسالة والقيم الحاكمة للنهوض بتخصص الصحة النفسية، ثانياً: محاور الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية: وقد تناول المحور الأول: تطوير التعليم والتعلم فى تخصص الصحة النفسية، بينما تناول المحور الثانى تطوير البحث العلمى فى مجال الصحة النفسية، أما المحور الثالث فقد تناول تطوير خدمة المجتمع التى يقدمها تخصص الصحة النفسية. ثالثاً: صياغة الأهداف الاستراتيجية والفرعية لتخصص الصحة النفسية. وفى المرحلة الثالثة: تم إعداد الخطة الاستراتيجية لتطوير تخصص الصحة النفسية، كما تم تحديد متطلبات تنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية، وآليات متابعة تنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير التخصص، كما قدم الباحث بعض التوصيات المقترحة.

**الكلمات المفتاحية:** رؤية مستقبلية - الصحة النفسية - رؤية مصر ٢٠٣٠

***Future vision for the development of mental health specialization in Egyptian universities in light of Egypt's Vision 2030***

**Preparation:**

**Dr. Mohammed Ibrahim Mohamed Atallah**  
Professor of Mental Health  
Faculty of Education - Mansoura University

**Abstract:**

The current study aims to provide a vision for the development of mental health specialization in Egyptian universities in the light of Egypt's Vision 2030 through three phases: the first: a description of the realities of mental health specialization, a review of strengths and weaknesses, opportunities and threats faced by it .The second phase dealt with the formulation of the future vision in mental health specialization through several elements: I: Defining the vision, mission and values governing the promotion of mental health specialization, II: Proposed Future Vision for the Development of Mental Health Specialty: First: Development of education and learning in the field of mental health. The second axis dealt with the development of scientific research in the field of mental health. The third is the development of the community service offered by the specialization of mental health. Third: Formulation of strategic and sub-objectives for the specialization of mental health. In the third phase, the strategic plan for the development of the specialization of mental health was prepared. The requirements for the implementation of the proposed vision for the development of the specialization of mental health and the mechanisms for the follow-up of the implementation of the proposed vision for the development of the specialization were also set out.

**Key Words:** Future vision - Mental health - Egypt's Vision 2030

**مقدمة :**

يعد تخصص الصحة النفسية - بفروعه المتنوعة، ومنها: الإرشاد النفسي، وعلم نفس النمو، وعلم النفس الاجتماعي، والتربية الخاصة - أحد التخصصات العلمية النفسية التي تضطلع بدور مهم في تنمية الشخصية السوية لدى الأفراد، ويعمل على وقايتهم من الأمراض، والاضطرابات النفسية من خلال تنمية الجوانب الإيجابية، والمساهمة في علاج أى خلل أو اضطراب، والوقاية من حدوث تلك الاضطرابات، والمشكلات من الأساس، وإذا حدثت فإنه يعمل على تقليل الآثار الضارة، والسلبية الناتجة عن الإصابة بتلك الاضطرابات .

وتسهم الصحة النفسية في وجوه الحياة الإنسانية المختلفة بما تمتلكه من علاقات متبادلة مع عافية المجتمع وإنتاجيته، ومع أعضاء هذا المجتمع، فالصحة النفسية أساسية من أجل عافية الأفراد، كما تعد الصحة النفسية الجيدة موردا هاما للأفراد، والمجتمعات، وتسهم كجزء لا يتجزأ من الصحة العامة في المجتمع، ويهتم بها كل فرد فيه نظرا لارتباطها بحياته اليومية في المنزل، والمدرسة ومكان العمل، ووقت الفراغ. كذلك تسهم الصحة النفسية الإيجابية في الرأسمال البشرى، والاقتصادي، والاجتماعي في كل المجتمعات، وتعزيز القيم الروحية لأفرادها(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٥).

ويشير أستون ورنيتي وشيندي (Aston, Raniti, & Shinde, 2023) إلى أن الاهتمام بالصحة النفسية، وتنميتها، وتطويرها قد اكتسب مكانة بارزة على الصعيد العالمي كأولوية للصحة العامة، حيث يعاني حوالي واحد من كل خمسة أفراد كل عام من مشكلة في الصحة النفسية مثل: القلق، وقد أدى وباء COVID-19 إلى تكثيف هذه المخاوف، وعادة ما تظهر مشكلات الصحة النفسية الشائعة مثل: الاكتئاب لأول مرة خلال سنوات المراهقة عندما تحدث تغيرات جسدية، وإدراكية، وسلوكية، واجتماعية مهمة، حيث يؤدي اعتلال الصحة النفسية خلال هذه السنوات التكوينية إلى تعطيل تحقيق المعالم التنموية المتعلقة بالتعليم، والعلاقات الاجتماعية؛ مما يؤدي إلى ضعف الصحة البدنية والعقلية في وقت لاحق من الحياة، وزيادة الاستفادة من الرعاية الصحية، وتهديد الإنتاجية الاجتماعية، والاقتصادية (Aston, Raniti, & Shinde, 2023) .

إن الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد يعد حقاً وواجباً إنسانياً ومجتمعياً ودولياً ، وعلى الجميع الالتزام بتحقيقه وتبليته، حتى ينعم الإنسان بالاستقرار النفسى، والاتزان الانفعالى

والسلوكي. وجدير بالذكر أن منظمة الصحة العالمية (WHO) خلال الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية هذا العام (٢٠٢٣) بالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة طالبت باعتبار الصحة النفسية حقاً عالمياً من حقوق الإنسان، فلكل شخص الحق في: الحماية من مخاطر الصحة النفسية، والحصول على رعاية ميسورة وجيدة، والحرية، والاستقلالية، والاندماج في المجتمع، ويشتمل ذلك على الرسائل التالية:

- الصحة النفسية حق من حقوق الإنسان العالمية.
  - الصحة النفسية الجيدة جزء لا يتجزأ من صحتنا ورفاهنا بشكل عام.
  - من حق كل شخص أن يحصل على رعاية للصحة النفسية عالية الجودة.
  - تشكل حالات الصحة النفسية تهديداً كبيراً لرفاه الشباب.
  - يجب علينا تحدي الوصم، والتمييز المحيطين بالصحة النفسية.
  - لدينا جميعاً الحق في العيش بشكل مستقل، والاندماج في المجتمع المحلي.
  - تقديم الخدمات وأوجه الدعم المجتمعية الخاصة بالصحة النفسية ذات النوعية الجيدة يعد أمراً بالغ الأهمية .
  - تمكين الأفراد من الدفاع عن حقوقهم، وحقوق الأشخاص المحيطين بهم.
- ومن ناحية أخرى يشير ناصف (٢٠١٨) ، والنجار (٢٠٢٠) إلى وجود عدد من التحديات التي تتطلب المواجهة ومنها:
- خصوصية المجتمع المصري؛ فغالبية النظريات، والدراسات تمت في المجتمعات الغربية لخدمة مصالحها، وتحقيق أهدافها، ومعالجة مشكلاتها.
  - تحديد الجدوى من المفاهيم، والنظريات الغربية في ضوء حاجة المجتمع المصري.
  - تعدد المصطلحات النفسية، واختلاف الترجمات المقدمة للمصطلح الواحد.
  - عدم وجود خطة بحثية وإقعية للتخصصات النفسية.
  - انخفاض مساهمة الباحثين في التأليف، والنشر الدولي.
  - الاعتماد على المنهج الكمي في تفسير النتائج دون الاهتمام باستخدام المنهج الكيفي،
  - استخدام أساليب تدريس تقليدية كالمحاضرة ، والإلقاء .
  - تعرف تأثير نظريات علم النفس في سلوكيات الطلاب، والمعلمين، والعاملين في التعليم لدعم العمل في المؤسسات التربوية.

- ضعف إسهامات علم النفس فى تقديم بعض الحلول لمشكلات التعليم، وتمكين المرأة، والبطالة، والعنف، وغيرها من المشكلات.

### مشكلة الدراسة :

تأثر مجال الصحة النفسية فى الآونة الأخيرة بما أحدثته ثورة المعلومات والاتصالات ، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى، والثورة الصناعية الرابعة، إضافة إلى التغيرات المناخية، والفيروسات المستحدثة ؛ مما تطلب معالجة المشكلات المترتبة على تلك القضايا والأزمات، وعلاج آثارها ، والعمل على تقليل أضرارها النفسية ، والتربوية، والاجتماعية، والتحكم فيها، واتباع أفضل السيناريوهات إذا ما حدثت مستقبلا .

ويرى الباحث الحالى أن هناك تحديات متنوعة تواجه تخصص الصحة النفسية حاليا،

ومنها :

- ما يشهده المجتمع المحلى، والعالمى من تغيرات جذرية فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ألقت بظلالها على النواحي النفسية والاجتماعية لأفراد المجتمع.
- ما أحدثته جائحة كورونا COVID-19 من آثار امتدت لما بعد الجائحة؛ مما يستدعى إعادة النظر فى خدمات الصحة النفسية المقدمة.
- ضرورة التصدى لبعض المشكلات النفسية والاجتماعية كالإدمان، والعنف، والطلاق، والإهمال، وإساءة معاملة الأطفال، وكافة أشكال التمييز والتنمر؛ مما يتطلب وضع حلول عاجلة لتلك المشكلات.
- تزويد الباحثين والمعلمين ومقدمى الخدمات النفسية بصفة عامة بالمستحدثات النظرية، والعملية فى مجال الصحة النفسية .
- تحسين الرفاهة النفسية، وتنمية الازدهار، والصمود النفسى لدى أفراد المجتمع من خلال توعيتهم بضرورة المحافظة على صحتهم النفسية فى مواجهة كافة الأحداث الحياتية الضاغطة.

هذا وقد تعرض تخصص الصحة النفسية أحيانا للإهمال، والتهميش، والتشويه ترتب عليه عدم الاهتمام بتزويد الأفراد بكيفية اكتشاف الاضطرابات النفسية، وطرق الوقاية منها ، وكيفية تحقيق الرفاهة النفسية، وتحسين جودة الحياة. كما ظهرت بعض ظواهر السلبية ومنها: تدنى الوعى والثقافة النفسية السليمة، وانتشار المفاهيم الخاطئة والمغلوطة، وازدحام

المشهد بغير المتخصصين فى الصحة النفسية تحت مسميات استشارى الصحة النفسية، واللايف كوتشنج Life Coaching وغيرها دون وجه حق، واختلاط ما هو علمى بما هو زائف، ولا يمت لعلم الصحة النفسية بصلة.

ومن ثم كان لزاما على العاملين فى تخصص الصحة النفسية ضرورة السعى نحو تطويره ، والعمل على تعزيز جودة الحياة، وتنمية التفاؤل، والإيجابية، والصلابة النفسية فى مواجهة الأحداث الضاغطة، وتحسين الرفاهة النفسية لدى كافة أفراد المجتمع.

وعلى صعيد آخر تتعدد مبررات تقديم رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص الصحة النفسية فى الجامعات المصرية كما يأتى:

- ضعف تأثير مخرجات كلية التربية إلى الحد الذى جعل البعض يطالب بإلغائها وتحويلها إلى كلية للدراسات العليا.
- مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لثقافة الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، واستمرارية الاعتماد على الأساليب التقليدية كالمحاضرات التقليدية، والكتب الورقية.
- زيادة الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة، والعمل على حل مشكلاتهم، وإدماجهم داخل المجتمع.
- مواكبة الاتجاهات الحديثة، وضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية، وفى تقويم نواتج التعلم.
- زيادة الاهتمام بتنمية الشخصية المتكاملة للمتعلم، وخاصة فى ظل ما يشهده المجتمع المصرى من سلوكيات سلبية ، وحرب شائعات، وقيم غريبة ، ودخيلة على ثقافة المجتمع.
- ما يمتلكه تخصص الصحة النفسية من إمكانات مادية وبشرية واعدة لم يتم استثمارها بشكل مناسب.
- قدرة تخصص الصحة النفسية على التصدى لحل كافة المشكلات النفسية من خلال استخدامه للمنهج العلمى، والممارسات المهنية المستندة إلى الأدلة.
- مساعدة الباحثين فى تخصص الصحة النفسية ، وتزويد متخذى القرار برؤية مستقبلية تمكنهم من الارتقاء بالتخصص، والمساهمة فى حل المشكلات النفسية والتربوية التى يواجهونها فى الواقع الميدانى، واتخاذ القرارات المناسبة.

- المساهمة فى تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وخاصة الهدف الرابع (المعرفة والابتكار والبحث العلمي) والذى ينص على : تتخذ مصر المعرفة، والابتكار، والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية، وذلك من خلال الاستثمار فى البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية، والتحفيز على الابتكار، ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، وربطه بالتعليم والتنمية.

ولذلك يسعى المتخصصون فى مجال الصحة النفسية إلى تبني توجهات جديدة لإحداث ثورة داخلية فى تخصص الصحة النفسية تشمل: أهدافه ، ومنهجيته ، ووسائله، وأدواته لمواجهة مشكلات نوعية ناتجة عن تداعيات الثورة التكنولوجية، والحضارية الحديثة ، وتنامى تأثير مواقع التواصل الاجتماعى، والسماوات المفتوحة ( نصار ، ٢٠٢٢).

من خلال ما سبق يتبادر إلى ذهن القارئ سؤال مهم: ما الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية فى الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟ وفى السطور القادمة يحاول الباحث الحالى الإجابة عن هذا السؤال.

#### هدف الدراسة:

تطوير تخصص الصحة النفسية لإعداد الطلاب المعلمين، والأخصائيين النفسيين، والمرشدين التربويين، وتزويدهم بمهارات تمكنهم من تلبية احتياجات سوق العمل فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .  
أهمية الدراسة:

تحدد أهمية إعداد رؤية مستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية فيما يأتى:

- دراسة واقع تخصص الصحة النفسية فى الجامعات المصرية كأولى خطوات التطوير المنشود.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف فى تخصص الصحة النفسية، وكيفية استثمار نقاط القوة، وتحسين نقاط الضعف وعلاجها كجزء أساسى ومهم فى عملية التطوير المقترحة.
- حث الباحثين فى تخصص الصحة النفسية، وتشجيعهم على ضرورة إبراز الهوية العربية لهذا التخصص الأصيل جنباً إلى جنب مع الاستفادة من البحوث والدراسات الأجنبية، ودعم الدراسات النقدية لها.



- تزويد التربويين، و متخذي القرار، والمختصين برؤية علمية علمية تساهم في تطوير السياسات، والخطط، والبرامج النفسية والتربوية.

### مفاهيم الدراسة :

- رؤية مصر ٢٠٣٠ : هي خطة استراتيجية طويلة المدى لتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات حتى عام ٢٠٣٠ ، وتستند إلى مبادئ التنمية المستدامة الشاملة، والتنمية الإقليمية المتوازنة . ويتضمن الهدف الرابع من تلك الرؤية، والذي يتضمن اتخاذ المعرفة، والابتكار، والبحث العلمي ركائز أساسية للتنمية في مصر، من خلال الاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية، والتحفيز على الابتكار، ودعم البحث العلمي، وربطه بالتعليم والتنمية.

- الرؤية المستقبلية : هي مجموعة من التصورات، والتوقعات لتحسين، وتطوير تخصص الصحة النفسية استنادا إلى الواقع الحالي، وما يتضمنه من فرص وإيجابيات، والعمل على تعديل بعض الجوانب السلبية، وتوقع المخاطر، وتحديد التهديدات، والاستعداد المبكر لمواجهة المشكلات التي تحد من فاعليته وكفاءته ، واكتشاف مسارات جديدة للنهوض، والارتقاء به .

- تخصص الصحة النفسية : ويهتم بالدراسات والبحوث والمقررات في مجالات علم نفس النمو، والتوجيه والإرشاد النفسي، وعلم نفس الفئات الخاصة، وعلم نفس الشخصية، وعلم النفس المدرسي، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس المرضي، وعلم النفس الاجتماعي، واكتساب الاتجاهات والميول، وغيرها من المجالات والمقررات .

### إطار نظري ودراسات سابقة :

تعددت وتنوعت محاولات الباحثين لتقديم رؤى، وتصورات مقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية، ويصف أدلمان وتيلور (Adelman & Taylor, 2000) مبادرات الإصلاح المقدمة لتحسين الوضع الراهن بأنها تتصف بثلاث خصائص هي: الانتقال من التجزئة إلى التدخل المتناسك ، والانتقال من الخدمات الضيقة، والمخصصة للمشكلات والموجهة نحو مشكلات محددة إلى الخدمات العامة الشاملة ، كذلك الانتقال إلى التدخلات القائمة على البحوث، مع التأكيد على معايير أعلى ومساءلة مستمرة.

وفى مشروع بحثى قامت به جينكينز وآخرون (Jenkins et al., 2008) استهدف رصد التحديات المستقبلية للصحة النفسية فى المملكة المتحدة، وكيفية تحقيق أفضل نمو عقلي ممكن ورفاهية نفسية للجميع فى المستقبل، من خلال وضع رؤية لكيفية تطور حجم، وطبيعة التحديات التي كشفها المشروع على مدى السنوات العشرين المقبلة، وقد تم تقسيم العمل إلى خمسة مجالات هي: رأس المال النفسى من خلال الحياة - التعلم من خلال الحياة - الصحة النفسية - الرفاهية والعمل، صعوبات التعلم. وقد تم إجراء حوالي (٨٠) مراجعة فى المجالات الخمسة ، ومن خلال النظر فى الوضع الحالى، وتحديد المخاطر، والعوامل الوقائية التي تؤثر على اعتلال الصحة النفسية، وتحديد الخيارات، والتدخلات الاستراتيجية لمواجهة التحديات المستقبلية للصحة النفسية، والتحديات المرتبطة بالمجالات الأربعة الأخرى المذكورة. وفى هذا الصدد تشير دراسة باراك وجروهول (Barak & Grohol, 2011) إلى ضرورة تطوير تدخلات الصحة النفسية عبر الإنترنت، نظراً لوجود أدلة قوية تدعم الاستخدام الفعال، والتطوير المستقبلي لمجموعة متنوعة من تطبيقات الصحة النفسية عبر الإنترنت، حيث تتنوع هذه التدخلات بين صفحات الويب النفسية التعليمية، وبرامج المساعدة الذاتية المعقدة، والشخصية، والتفاعلية القائمة على الإدراك والسلوك، إلى مؤتمرات الفيديو ومجموعات دعم المساعدة الذاتية، والتدوين والعلاج عبر الإنترنت بقيادة مهنية. وتشمل الاتجاهات المستقبلية فى التدخلات عبر الإنترنت زيادة انتشار العلاج عبر الإنترنت، واستخدام تقنيات الدردشة بالفيديو والتداول بالفيديو لتعزيز، وتوسيع العلاقة العلاجية، واستخدام الرسائل النصية أو خدمة الرسائل القصير SMS ، وتطبيقات الهواتف الذكية، والألعاب، والعوامل الافتراضية ؛ مما يوسع نموذج التدخل إلى بيئات جديدة لم ينظر إليها سابقاً كفرص للتدخل.

وقد سعت العديد من الدراسات السابقة إلى رصد واقع التخصص فى الجامعات المصرية، وإعداد رؤية مستقبلية لتطويره ، ومنها دراسة أبو المعاطى (٢٠١٧) والتي استهدفت صياغة رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التربوي من خلال وصف واقع التخصص، وتحليله باستخدام منهجية التخطيط الاستراتيجي لوصف واقع التخصص بالجامعات المصرية، والعالمية وتحليله، وتحديد جنوب القوة، والضعف، والفرص المتاحة والتحديات التي يواجهها.

وقدمت دراسة ناصف (٢٠١٨) تصورا مقترحا لتطوير تخصص علم النفس التربوي، وجاءت الدراسة في خمسة محاور، اشتمل الأول على إعادة الهيكلة في علم النفس التربوي. وتناول الثاني تحقيق الجودة في علم النفس التربوي، من خلال تحقيق الجودة في المدخلات والعمليات والمخرجات، بالإضافة إلى تحقيق الجودة من خلال التغذية الراجعة. وأوضح الثالث ضرورة اتباع المنهجية العلمية في علم النفس التربوي، وكشف الرابع عن الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية التصدي لمواجهة المشكلات ذات الطابع الأيديولوجي الذي تتميز به الدول العربية عن المجتمعات الغربية، بالإضافة إلى مجابهة أزمة الهوية. وأخيراً تطرق الخامس إلى التعرف على دور علم النفس في خدمة المجتمع.

ويشخص الخضر (٢٠١٩) واقع أقسام علم النفس في الوطن العربي، في ظل تعانیه من اضطرابات في الهوية البحثية، والإدارية، والمهنية، واضطراب هوية فلسفة التعليم، واللغة، والانتماء. وتدعو لبلورة هوية عربية لتلك الأقسام، نابعة من خصائص المجتمع العربي الإسلامي، وتعكس حاجاته وأولوياته، بحيث تدعم خطط التنمية في البلدان العربية، باستخدام لتقنيات الحديثة في القياس، والرصد، والتخزين، والعمل الجماعي لتطوير أطر ونظريات، ونماذج نفسية تناسب السياق الثقافي الاجتماعي العربي.

وهدفت دراسة النرش (٢٠١٩) إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي، انطلاقاً من معطيات الوضع الراهن، وجاءت هذه الرؤي في التأسيس النظري لعلم النفس بمبادرات العلماء المصيرين، وتوحيد المصطلحات، والتقنين العلمي للأدوات والمقاييس، والتدريب في مجال علم النفس التربوي، والإعداد المهني في مجال علم النفس التربوي، واستحداث أساليب تقويم مناسبة للعملية التعليمية، وتنظيم الملتقى العلمي السنوي للمتخصصين في علم النفس التربوي.

وقد أشارت دراسة ماكميلان وآخرين (McMillan et al., 2020) إلى إن الانتشار المتزايد لمشكلات الصحة السلوكية والنفسية بين الأطفال والمراهقين والشباب يجبر المجتمع على فحص مسؤوليته المهنية في الاستجابة لهذا الوباء. تم جمع أصحاب المصلحة المشاركين في تدريب القوى العاملة في مجال طب الأطفال، بدعوة من المجلس الأمريكي لطب الأطفال والأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب، للنظر في الميسرات والعوائق التي تحول دون تعزيز الرعاية لمشكلات الأطفال والمراهقين، وتحفيز الالتزام بجهود التحسين.

وخلال الاجتماع التفاعلي، أقر أولياء الأمور والمرضى الشباب والمتدربون، جنباً إلى جنب مع قادة برامج تدريب الأطفال ومنظمات الرعاية الصحية، بتزايد الوباء، وناقشوا الجهود السابقة، والحالية لتحسين التدريب والرعاية، والتزم الحضور كتابياً بإجراء تغيير داخل قسمهم أو مؤسستهم لتحسين التدريب، وكان هناك أيضاً اتفاق على أن المنظمات التي تضع معايير التدريب وإصدار الشهادات تتحمل بعض المسؤولية، وقد أشارت التقارير المتعلقة بالالتزامات بالتغيير بعد مرور عام من الاجتماع؛ بالرغم من العوائق التي واجهتهم، إلا أن العديد منهم تحركوا للأمام بشكل مبدع لتحسين التدريب على مستوى البرنامج أو المستوى التنظيمي.

واستهدفت دراسة النجار (٢٠٢٠) تقديم رؤية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي، وقد طلب العرض المنهجي للبحث تقسيمه إلى عدة مباحث، فعرض المبحث الأول للتوجهات المعاصرة للبحث في مجال علم النفس التربوي، وتناول المبحث الثاني إعداد رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي، واشتمل على ثلاثة مطالب: البحث العلمي، والتدريس والتعلم، وخدمة المجتمع.

كذلك هدفت دراسة أحمد (٢٠٢١) إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير مجال القياس والتقويم والإحصاء التربوي، وقد تبنى الباحث منهجية التخطيط الاستراتيجية، والتي تضمنت عدة مراحل: المرحلة الأولى : واشملت على وصف لواقع التخصص، وتقييم الوضع الراهن وفقاً لمنهجية التحليل الرباعي لبيان جوانب القوة، والضعف، والفرص، والتحديات التي يواجهها، أما المرحلة الثانية فتضمنت المشكلات البحثية التي تواجه تخصص القياس والتقويم والإحصاء النفسي، وطرح طرق العلاج، وفي المرحلة الثالثة تم صياغة التصور المستقبلي لتطوير التخصص رؤية ورسالة وقيم وأهدافاً، وفي المرحلة الرابعة وضع بعض الآليات المقترحة لتنفيذ خطة تطوير مجال القياس والتقويم والإحصاء التربوي، ومتطلبات، وإجراءات تطوير المجال.

أما دراسة عباس وشولتبراو كس وجالاتزر- ليفي (Abbas, Schultebrucks, & Galatzer-Levy, 2021) فقد هدفت إلى مناقشة تطوير تقنيات الصحة النفسية الرقمية باستخدام أدوات رقمية، موضوعية، وقابلة للتطوير لقياس المرض، وأهمية هذه الجهود في التقييمات السريرية التقليدية للأداء النفسي، والتي يمكن أن تكون مرهقة، وغير موضوعية، وغير حساسة للتغيير. لذلك لابد من استخدام أساليب جديدة للقياس الرقمي للصحة النفسية

من خلال: المراقبة السلبية، والتقييم النشط، والتقارير الذاتي الفردي، والقياس البيولوجي. ومناقشة التحديات المشتركة التي يواجهها كل من هذه الأساليب، بما في ذلك مسارات التحقق من الصحة النفسية، والموافقة التنظيمية، والتكامل في رعاية المرضى، والبحوث السريرية، وما توفره التكنولوجيا الرقمية من فرص واعدة، مع التركيز على دمج أدوات القياس الرقمية المستقلة في بنية تحتية تكنولوجية مشتركة؛ مما يسمح بنماذج تعلم آلية دقيقة، ومتعددة الوسائط لقياس موضوعي غير مسبوق للصحة النفسية.

ولتطوير الصحة النفسية في البيئة المدرسية أعدت بوتكوري وآخرين (Putkuri et al, 2023) دراسة لصياغة بعض الرؤى المستقبلية بشأن خدمات الصحة النفسية المقدمة في البيئة المدرسية، ووصف التباين في تصورات أصحاب المصلحة فيما يتعلق بخدمات الصحة النفسية المرغوبة في البيئات المدرسية، والإجراءات اللازمة للوصول إلى مثل هذه الحالة المثالية، وقد أجريت مقابلات فردية نوعية مع (١٥) من أصحاب المصلحة المهنيين، ومقابلات جماعية مع (١٠) من أصحاب المصلحة المدافعين عن المراهقين أو الآباء. وقد صيغت أربع رؤى مستقبلية بديلة استناداً إلى تصورات أصحاب المصلحة الذين إلى عدة جوانب مختلفة منها: عدم إضفاء الطابع الطبي على البيئة المدرسية، وضرورة التدخل المبكر والمكثف من خلال توزيع العمل مع أخصائيي النفسية النفسية بالمدارس، وطبيعة الفريق المهني الذي يقدم المساعدة بشأن مسائل الصحة العامة، وتركيز الخدمات على الاضطرابات النفسية. وخلصت الدراسة إلى وجود رؤيتين مستقبليتين تؤكد إحداهما على تعزيز الصحة الشاملة للجميع، بينما تؤكد الأخرى على علاج أولئك الذين يعانون من اضطرابات نفسية، وقد تؤدي الأولى إلى عدم كفاية المساعدة لمشكلات الصحة النفسية، بينما تؤدي الثانية لعدم كفاية المساعدة لحل المشكلات الصحية الأخرى.

أما دراسة الدسوقي (٢٠٢٣) فقد هدفت إلى رصد التوجهات المستقبلية للبحوث في علم النفس التربوي، من خلال تبني قضايا بحثية تتعلق بالإطار المفاهيمي للبناءات السيكلوجية، وتطوير منهجية مستندة إلى البحوث البينية، وبحث القضايا المجتمعية، والعالمية.

وهدفت دراسة زكي (٢٠٢٣) إلى تقديم رؤية نظرية تطويرية لميدان الصحة النفسية من خلال: تطوير النظرة نحو الجانب الإيجابي للصحة النفسية، واعتبار الصحة النفسية

مسئولية الجميع، والحث على الإرشاد والتوجيه المهني للطلاب والمعلمين، وتفعيل الدور التربوي للإعلام، وتقديم بعض الدورات للمعلمين وأولياء الأمور والتثقيف النفسي والتربوي العام، وإضافة أعضاء متخصصين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية لمجمع اللغة العربية، وإنشاء وتفعيل دار نشر عربي قوي، وتشجيع الباحثين على التأصيل العربي الإسلامي للجانب النفسي، وتفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات، وزيادة الاهتمام بالتربية الخاصة بجميع فئاتها، والعمل على محو الأمية النفسية، كما تم تقديم الإجراءات التنفيذية العامة لتلك الرؤية، ثم تم وضع الخطة الاستراتيجية لتلك الرؤية .

يتضح مما سبق اهتمام الباحثين بتطوير تخصصات نفسية متنوعة، ومنها: علم النفس التربوي، والقياس النفسي والتربوي، والصحة النفسية بفروعها المختلفة نظرا لأهميتها وارتباطها الوثيق بحياة الفرد والمجتمع، كما يتضح وجود عديد من المشكلات التي تواجه تخصص الصحة النفسية، ومنها:

- وجود مشكلات تتعلق بالتعليم والتعلم: وتتمثل في: الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية كالمحاضرة، إضافة إلى ضعف المحتوى العلمي، وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي.
- وجود مشكلات تتعلق بالبحث العلمي: وتتمثل في: عدم وجود خطة بحثية واقعية، وضعف النشر الدولي، وعدم توفر التمويل اللازم.
- وجود مشكلات تتعلق بخدمة المجتمع المحلي: ومنها: عدم ارتباط قضايا ومشكلات التخصصات النفسية بمشكلات المجتمع، وضعف الدور الذي تقوم به في حل تلك المشكلات.

كما أفاد الباحث من الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقارير منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية ذات الصلة في تحديد مفهوم الرؤية المستقبلية ومنهجيتها، وصياغتها، وتحديد أهدافها، والخطة الاستراتيجية اللازمة لتنفيذها.

### منهج الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة في مجال تطوير تخصص علم النفس، والصحة النفسية، والاستفادة من توصيات بعض المؤتمرات المحلية، والدولية، أمكن للباحث إعداد رؤية مستقبلية للنهوض بتخصص الصحة النفسية وتطويره في ضوء

رؤية مصر 2030 باستخدام منهج التخطيط الاستراتيجي من خلال ثلاث مراحل بيانها كما يأتي :

- المرحلة الأولى: وصف واقع تخصص الصحة النفسية في الجامعات المصرية وتحليله: من خلال: تقييم الوضع الراهن وتحديد جوانب القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات التي تواجه تخصص الصحة النفسية .
- المرحلة الثانية: صياغة الرؤية المستقبلية : من خلال : صياغة الرؤية، والرسالة، والقيم الحاكمة، وتحديد محاور الرؤية، وصياغة الأهداف الاستراتيجية، والأهداف الفرعية لتخصص الصحة النفسية.
- المرحلة الثالثة : صياغة الخطة الاستراتيجية: وتتضمن تحديد آلية التنفيذ ومؤشرات تقييم الأداء، والجهات المسؤولة عن التنفيذ. وفيما يلي استعراض لتلك المراحل الثلاث .

### المرحلة الأولى : رصد واقع تخصص الصحة النفسية وتحليله :

#### أولاً : واقع تخصص الصحة النفسية :

يستند تطوير تخصص الصحة النفسية إلى رصد الواقع أولاً ، ومن ثم تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساهم في تغيير هذا الواقع وتغييره ، وبما يرسم ملامح المستقبل المنشود لهذا التخصص الثرى والعريق ، وفيما يلي يقدم الباحث تصورا لواقع تخصص الصحة النفسية من حيث: واقع الموارد المادية والبشرية المتاحة في تخصص الصحة النفسية - واقع البحث العلمى في تخصص الصحة النفسية - واقع خدمة المجتمع التي يقدمها تخصص الصحة النفسية.

ويرصد الباحثون ومنهم: ( أبو المعاطى ، ٢٠١٧ ؛ الدسوقي ، ٢٠٢٣ ؛ عبدالله ، ٢٠٢٢ ؛ غبور ، ٢٠١٩ ؛ ناصف ، ٢٠١٨ ؛ النجار ، ٢٠٢٠ ؛ النرش ، ٢٠١٩ ؛ نصار ، ٢٠٢٢ ) بعض الموارد المادية والبشرية المتاحة في تخصص علم النفس التربوى، والصحة النفسية كما يأتي:

#### ١- الموارد المادية والبشرية المتاحة في تخصص الصحة النفسية :

يمتلك تخصص الصحة النفسية - كغيره من التخصصات النفسية والتربوية - بنية أساسية، وإمكانات مادية، وكوادر بشرية كبيرة، وهائلة يمكن استثمارها، وتطويرها، وتحسينها.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصاءات رسمية معتمدة ومعلنة توضح أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين بأقسام الصحة النفسية، أو أقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية، يمكن رصد الموارد الآتية :

- أقسام الصحة النفسية: يتوفر تخصص الصحة النفسية في أكثر من (٢٦) قسماً من أقسام الصحة النفسية بكليات التربية بالجامعات المصرية أو مدمجا مع أقسام علم النفس التربوي أو أقسام الدراسات النفسية بكليات: التربية، والتربية للطفولة المبكرة، والتربية النوعية.
- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم: يوجد أكثر من (٧٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في تخصص الصحة النفسية.
- برامج ومقررات الصحة النفسية: يسهم تخصص الصحة النفسية في برامج إعداد المعلم في كافة التخصصات العملية والنظرية في المرحلة الجامعية الأولى، وفي برامج الدراسات العليا، كالدبلوم العام، والمهني، والخاص، ويمنح درجات الماجستير والدكتوراه في الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة.
- المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص : يوجد العديد من الوحدات والمراكز النفسية والتربوية سواء التابعة للكلية والجامعات بوزارة التعليم العالي أو وزارة التربية والتعليم ومنها : مركز الإرشاد النفسى- مركز القياس والتقويم - مركز البحوث التربوية والنفسية- مركز التنمية النفسية والتربوية - المركز القومى لامتحانات والتقويم التربوي- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية- مركز التدريب والاستشارات النفسية والتربوية.
- معامل الصحة النفسية: تتوافر معامل للصحة النفسية بالاشتراك مع معامل علم النفس التربوي النفسية في كليات التربية، ويتوفر بها بعض التجارب التقليدية كمتاهة يونج، والرسم في المرآة، وتجارب التأزر الحركى البصرى.. وغيرها، إضافة إلى بعض الاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات الشخصية، واختبارات الذكاء، وغيرها من الاختبارات، والمقاييس إلا أنها قديمة، ومتهالكة.



- جمعيات الصحة النفسية: تتنوع الهيئات والروابط والجمعيات النفسية ومنها : الجمعية المصرية للدراسات النفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، والهيئة المصرية العامة للكتاب، والجمعية العلمية للصحة النفسية .
  - مجلات الصحة النفسية: تتوفر العديد من المجلات العلمية والمدرجة فى بنك المعرفة المصرى، كما يتم لإعداد معايير معينة لضمان جودة البحوث المنشورة بها ، منها ما يصدر عن بعض الهيئات كالهيئة المصرية العامة للكتاب، ومنها ما يصدر عن المراكز البحثية ومنها مجلة المركز القومى للامتحانات ، ومنها ما يصدر من خلال كليات التربية ، ومنها ما يصدر عن المراكز البحثية المختلفة كمركز الإرشاد النفسى، ومنها ما يصدر من خلال الجمعيات النفسية كمجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ومجلة (رانم) الصادرة عن رابطة الأخصائيين النفسيين.
  - مؤتمرات الصحة النفسية: تعقد بعض أقسام الصحة النفسية بكليات التربية، وبعض الجمعيات ومنها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، وبعض مراكز الإرشاد النفسى كمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس مؤتمرات علمية سنوية. ويذكر نصار (٢٠٢٢) عددا من النقاط التى تشترك فيها تلك المؤتمرات كما يأتى:
  - ❖ تتجاهل بعض المؤتمرات حاجات المجتمع، ولا تتعدى كونها أكثر من احتفالية أو كرنفال.
  - ❖ تتناول غالبية المؤتمرات موضوعات عامة، تغطى عدة محاور لضمان مشاركة أعداد كبيرة من الباحثين.
  - ❖ يتخوف بعض الباحثين من المشاركة فى بعض المؤتمرات خوفا من انخفاض تقييمها فى لجان الترقيات.
  - ❖ تتصف نتائج بعض المؤتمرات بالنظرية بعيدا عن التطبيق العملى لعلاج لمواجهة ما عقدت من أجله من مشكلات، كما أن المؤسسات المعنية لا تهتم بتنفيذ توصيات كثير من تلك المؤتمرات.
  - ❖ تعتمد تلك المؤتمرات بشكل رئيس على مشاركة الباحثين، ولا يوجد لها رعاية رسميون يهتمون بموضوع المؤتمر، وكيفية تمويله، والانفاق عليه.
- ٢- واقع البحث العلمى فى تخصص الصحة النفسية :

يشير بعض الباحثين ومنهم : ( شرعبي، ٢٠١٩ ) ، وعبدالله (٢٠٢٢) إلى غياب الخريطة البحثية في تخصص الصحة النفسية ، وافتقار البحوث لأصالة والإبداع، والتركيز على البحوث الكمية، وعدم الاهتمام بالبحوث الكيفية أو النوعية على الرغم من أهميتها في فهم وتفسير بعض الظواهر والمشكلات، وتطويع الظواهر النفسية والتربوية لتنماشى مع أساليب البحث الكمي، وضعف التكوين العلمي لبعض الباحثين في مرحلة الدراسات العليا، وضعف تمكن الطلاب من استخدام التكنولوجيا الحديثة، واللغة الإنجليزية، والإحصاء، ومبالغة بعض الباحثين في استخدام الأساليب الإحصائية بما يخل بتفسير النتائج وتحليلها، وغياب الرؤية النقدية في البحوث، إضافة إلى غياب تحقيق بعض معايير جودة برامج الدراسات العليا ، وعدم وضوح دور المرشدين الأكاديميين ، وغياب الخريطة البحثية القومية، وعدم ارتباط بعض البحوث بمدارس بحثية أصيلة ، وقلة البحوث البيئية بين التخصصات المختلفة، والنظر إلى الانتاج العلمي على أنه للترقى فقط ، وليس لأغراض مجتمعية، وعدم مراعاة بعض البرامج لمتطلبات سوق العمل، والمتغيرات الحديثة، والمعاصرة، وضعف المردود العلمي، وحل المشكلات المجتمعية.

### ٣- واقع خدمة المجتمع التي يقدمها تخصص الصحة النفسية :

تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن تخصص الصحة النفسية يقدم العديد من الخدمات المجتمعية ومنها :

- خدمات الصحة النفسية التي تُدمج في الرعاية الصحية العامة، من خلال تقاسم المهام مع مقدمي خدمات الرعاية غير المتخصصين في قطاع الرعاية الصحية الأولية.
- خدمات الصحة النفسية المجتمعية التي قد تشمل مراكز، وفرق الصحة النفسية المجتمعية، والتأهيل النفسي الاجتماعي، وخدمات دعم الأقران.
- خدمات رعاية الصحة النفسية في إطار الخدمات الاجتماعية ومنها : خدمات حماية الطفل، وخدمات الصحة المدرسية، وخدمات السجون .

ويشير نصار (٢٠٢٢) إلى أنه على الرغم مما يعجز به المجتمع من مشكلات والصعوبات إلا أن تخصص علم النفس مازال يحتاج إلى تطوير أدواته للحد من تلك المشكلات نظرا لوجود أزمة ثقة بين القائمين على التخصص، والمستفيدين منه، ومن المؤسف ظهور العديد من المنصات والمراكز التي تدعى بتقديم خدمات نفسية للمجتمع،

على الرغم من أن القائمين عليها غير متخصصين، ويقدمون خدمات وهمية في الأغلب الأعم .

وعلى الرغم من ذلك يلاحظ أن ما يتم تقديمه أقل بكثير من إمكانيات وقدرات هذا التخصص في خدمة المجتمع ، ومن المأمول زيادة تلك المشاركة في المستقبل القريب .  
وفي السطور التالية سوف يعتمد الباحث على التحليل الرباعي SWOT للبيئتين الداخلية والخارجية لرصد لوضع الراهن في تخصص الصحة النفسية من خلال أربعة عناصر هي: تحديد نقاط القوة Strengths ، ونقاط الضعف Weaknesses ، والفرص Opportunities ، والمخاطر Threats ، كما يأتي:

#### ثانياً : تحديد جوانب القوة والضعف في تخصص الصحة النفسية :

من خلال مراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة ومنها : ( أبو المعاطى ، ٢٠١٧ ؛ إسماعيل ، ٢٠٢١ ؛ الدسوقي ، ٢٠٢٣ ؛ عبدالله ، ٢٠٢٢ ؛ غبور ، ٢٠١٩ ؛ ناصف ، ٢٠١٨ ؛ النجار ، ٢٠٢٠ ؛ النرش ، ٢٠١٩ ؛ نصار ، ٢٠٢٢ ) يمكن تحديد جوانب القوة والضعف في تخصص الصحة النفسية كما يأتي :

جدول (١)  
نقاط القوة والضعف في تخصص الصحة النفسية

نقاط الضعف	نقاط القوة	
١- وجود أقسام متعددة بالجامعة تتضمن تخصص الصحة النفسية	١- وجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في أقسام الصحة النفسية يمكن الاستفادة من خبراتهم في تدريس مقررات التخصص.	التعليم والتعلم
٢- عدم وجود خطط استراتيجية وتنفيذية لدى بعض أقسام الصحة النفسية.	٢- انتقاء الطلاب الذين تتوافر فيهم المهارات البحثية اللازمة.	
٣- عدم توفر المعامل البحثية المزودة بالأدوات والأجهزة والاختبارات اللازمة.	٣- يساهم تخصص الصحة النفسية في برامج إعداد معلم التعليم العام والأساسي والتربية الخاصة وعلم النفس، من خلال تدريس بعض مقررات الصحة النفسية.	
٤- يحتاج استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة إلى شبكة انترنت قوية من جانب الطالب والمعلم، وبعض المهارات التكنولوجية في استخدام الحاسب الآلي والانترنت.	٤- وجود برامج دراسية في تخصص الصحة النفسية لطلاب الدراسات العليا في مرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراه.	
٥- قلة فرص العمل المتاحة أمام خريجي أقسام الصحة النفسية	٥- إقبال عدد كبير من الطلاب على دراسة تخصص الصحة النفسية.	

البحث العلمي	<p>١- وجود بعض الخطط البحثية لبعض أقسام الصحة النفسية.</p> <p>٢- إمكانية نشر الأبحاث في جميع المجالات المحكمة المحلية والدولية.</p> <p>٣- وجود بعض حوافز النشر للباحثين في الصحة النفسية .</p> <p>٤- زيادة عدد الباحثين المهتمين بتخصص الصحة النفسية.</p> <p>٥- تعدد الاتجاهات البحثية في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٦- انعقاد سيمينار أسبوعي في أقسام الصحة النفسية ، أو سيمينار نوعي لتخصص الصحة النفسية على مستوى أقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية.</p> <p>٧- عقد بعض المؤتمرات العلمية في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٨- زيادة عدد البحوث المنشورة في المجالات المحلية .</p>	<p>١- عدم وجود خريطة بحثية تحدد أولويات البحث في الصحة النفسية ، وضعف الالتزام بها إن وجدت.</p> <p>٢- نقص حاد في الميزانية المخصصة لبحوث الصحة النفسية.</p> <p>٣- ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية بإجراء البحوث في مجاآل التخصص.</p> <p>٤- زيادة تكلفة نشر البحوث في مجال الصحة النفسية.</p> <p>٥- ضعف التزام بعض الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي.</p> <p>٦- غياب فرق العمل البحثية في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٧- تعدد المصطلحات ، وطرق القياس.</p> <p>٨- تكرار بعض المتغيرات، والعناوين في رسائل الماجستير والدكتوراه</p> <p>٩- ضعف نواتج بعض المؤتمرات العلمية.</p> <p>١٠- ضعف نشر البحوث العلمية في مجاآل دولية ذات تصنيف مرتفع.</p> <p>١١- سيطرة البحوث الكمية وغياب البحوث الكيفية على الرغم من أهميتها في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>١٢- عدم تفعيل لجان أخلاقيات البحث العلمي ببعض أقسام الصحة النفسية.</p>
--------------	---	---

<p>١- معاناة بعض أفراد المجتمع من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على العملية التربوية ونواتجها المتوقعة كارتفاع معدلات الفقر ، والعنف، والطلاق، واليتم ، وإدمان المخدرات ، والتدخين.. وغيرها.</p> <p>٢- ينظر البعض إلى الخدمات النفسية على أنها ترف نظرا لعدم قدرة غالبية الأفراد على الحصول على تلك الخدمات.</p> <p>٣- ضعف الطلب الاجتماعي على البحوث والاستشارات العلمية في تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٤- وصمة المرض النفسي، واتجاهاتهم السلبية نحو التخصصات النفسية ، وانخفاض الثقافة النفسية لدى أفراد المجتمع.</p> <p>٥- ضعف تطبيق بحوث الصحة النفسية في الميدان التربوي.</p> <p>٦- نظرة المجتمع إلى خريجي أقسام الصحة النفسية بأنهم أقل من أقرانهم في التخصصات الأخرى.</p>	<p>١- رفع معدل الخدمات النفسية المقدمة في المؤسسات التربوية والمجتمعية.</p> <p>٢- تقديم خدمات واستشارات الصحة النفسية بالتنسيق مع مختلف المؤسسات المجتمعية.</p> <p>٣- تدريب المعلمين قبل الخدمة وأناءها على المهارات اللازمة لتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية وطرق الإحالة والتدخل والعمل في فريق .</p> <p>٤- تعزيز الثقافة النفسية للجميع ، من خلال التعاون بين الجمعيات النفسية المصرية والعربية والدولية لتغيير النظرة الاجتماعية السلبية، وتوعية أفراد المجتمع بطرق التدخل وإعادة تأهيل الأفراد المضطربين نفسيا لتحسين جودة الحياة لديهم، ولدى كافة أفراد المجتمع.</p>	<p>خدمة المجتمع</p>
--	---	---------------------

**ثالثا : تحديد الفرص والتهديدات التي تواجه تخصص الصحة النفسية :**

بمراجعة بعض الأدبيات النفسية والدراسات السابقة ومنها : ( أبو المعاطى ، ٢٠١٧ ؛ إسماعيل ، ٢٠٢١ ؛ الدسوقي ، ٢٠٢٣ ؛ عبدالله ، ٢٠٢٢ ؛ غبور ، ٢٠١٩ ؛ ناصف ، ٢٠١٨ ؛ النجار ، ٢٠٢٠ ؛ النرش ، ٢٠١٩ ؛ نصار ، ٢٠٢٢ ) يمكن تحديد الفرص والتهديدات التي تواجه تخصص الصحة النفسية كما يأتي:

**جدول(٢)**

**الفرص والتهديدات في تخصص الصحة النفسية**

التهديدات	الفرص	
١- ضعف المناخ التنظيمي والتعليمي ببعض أقسام الصحة النفسية.	١- تهيئة مناخ إيجابي داعم لعملية التعليم والتعلم، ونشر ثقافة الابتكار والتميز والإبداع	التعليم والتعلم
٢- ضعف رغبة بعض الطلاب في تطوير أدانهم الأكاديمي والبحثي.	٢- تمكين الطلاب من استثمار إمكاناتهم وقدراتهم من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج التعليمية المقدمة.	
٣- شكلية ونمطية بعض البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.	٣- إعادة النظر في أهداف التدريب وآلياته، ونواتجه.	
٤- ضعف قناعات بعض أعضاء هيئة التدريس بالرقمنة والتكنولوجيا.	٤- عقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات لتحسين اتجاهات بعض الأعضاء نحو التحول الرقمي.	
٥- وجود أقسام مناظرة بالكليات الأخرى سواء أكانت حكومية أو خاصة تقوم بتخريج معلمين وأخصائيين في الصحة النفسية .	٥- زيادة كفاءة وجودة البرامج المقدمة في أقسام الصحة النفسية بكليات التربية.	

<p>١- تعقد المشكلات والظواهر النفسية فى ضوء ثورة المعلومات والاتصالات والثورة الصناعية الرابعة.</p> <p>٢- اعتماد الباحثين على التمويل الذاتى وضعف التمويل المؤسسى، واحتمالية نقص التمويل الحكومى نظرا لما يمر به المجتمع من أزمات اقتصادية وخاصة بعد جائحة كورونا.</p> <p>٣- تجاهل بعض القيادات وصانعى القرار لنتائج البحوث فى تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٤- شكلية ونمطية المخرجات الالكترونية من كتب ومحاضرات الكترونية .</p> <p>٥- ضعف تطبيق بحوث الصحة النفسية فى الميدان التربوى والاجتماعى.</p>	<p>١- وجود الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠</p> <p>٢- تنوع مصادر تمويل البحث العلمى</p> <p>٣- تنامى الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا تخصص الصحة النفسية.</p> <p>٤- تدريب أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية بمهارات إنشاء واستخدام المنصات والمواقع الالكترونية المتنوعة، ومهارات إعداد الكتب والمحاضرات الالكترونية.</p> <p>٥- تدريب المعلمين قبل الخدمة وأناءها على المهارات اللازمة لتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية وطرق الإحالة والتدخل والعمل فى فريق .</p>	<p>البحث العلمى</p>
<p>١- ضعف قنوات التواصل بين مؤسسات الصحة النفسية والمجتمع المحلى.</p> <p>٢- ضعف الثقة بين مؤسسات المجتمع ومؤسسات ومراكز الصحة النفسية.</p>	<p>١- وضع استراتيجية تسويقية لخدمات وبرامج الصحة النفسية.</p> <p>٢- استحداث قنوات جديدة لمد جسور التعاون، وتقديم الخدمات والاستشارات النفسية لكافة مؤسسات المجتمع المستهدفة.</p>	<p>خدمة المجتمع</p>



**المرحلة الثانية : صياغة الرؤية المستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية :**

وفى هذه المرحلة تم صياغة الرؤية، والرسالة، والقيم الحاكمة، وتحديد محاور الرؤية، وصياغة الأهداف الاستراتيجية، والأهداف الفرعية لتخصص الصحة النفسية كما يأتي:

**أولاً : صياغة الرؤية والرسالة والقيم الحاكمة للنهوض بتخصص الصحة النفسية :**

- ١- الرؤية : الريادة والتميز في تخصص الصحة النفسية على المستوى المحلي والدولي.
- ٢- الرسالة : تحسين منظومة التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع فى تخصص الصحة النفسية باستخدام استراتيجيات، وتقنيات حديثة ومتطورة.
- ٣- القيم الحاكمة: الأمانة العلمية- النزاهة - الالتزام - الحرية الأكاديمية - التوازن - الإبداع - التعاون - الولاء والانتماء .

**ثانياً : محاور الرؤية المستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية :**

يشتمل تطوير تخصص الصحة النفسية يشتمل على عدة محاور منها: تطوير عملية التعليم والتعلم، وتطوير المقررات واللوائح الدراسية فى مرحلتى البكالوريوس أو الليسانس، ومرحلة الدراسات العليا، والعمل على تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمواكبة المتغيرات المحلية والعالمية، والثورة الصناعية الرابعة، والتكنولوجيا الحديثة، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى ، وتطوير البحث العلمى، وتطوير الخدمات المجتمعية المقدمة فى ضوء الاحتياجات المجتمعية، ورؤية مصر ٢٠٣٠، وفى هذه المرحلة يتم تحديد محاور تطوير تخصص الصحة النفسية كما يأتي :

المحور الأول: تطوير التعليم والتعلم فى تخصص الصحة النفسية:

المحور الثانى: تطوير البحث العلمى فى تخصص الصحة النفسية:

المحور الثالث: تطوير خدمة المجتمع التى يقدمها تخصص الصحة النفسية:

المحور الأول: تطوير التعليم والتعلم فى تخصص الصحة النفسية:

يتميز العصر الحالى بتغيرات هائلة ومتلاحقة فى كافة جوانب الحياة ؛ حيث أصبح العالم فى تقارب أكثر من الماضى بفضل تكنولوجيا الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعى، والذكاء الاصطناعى، والواقع الافتراضى .

كما ظهرت فى الآونة الأخيرة ضرورة حتمية للتحويل الرقمى، والاعتماد على أساليب، وتقنيات غير تقليدية لمواجهة الأزمات، والجوائح التى مر بها العالم أجمع، فى ظل جائحة

كورونا ، والتي أصابت العالم بالشلل التام، وفرضت قيودا متنوعة على حرية الأفراد ، ومنها: حظر التجول ، والتباعد الجسدي، وارتداء الكمامات، واستخدام المطهرات، وإلغاء الدراسة في المدارس والجامعات، وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي فرضتها دول العالم المختلفة لتقليل الآثار السلبية لهذا الفيروس القاتل؛ مما تطلب انعكس على عملية التعليم والتعلم، وفرض تغييرات جذرية حادة وطائرة على الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس لمواكبة تلك التغيرات الجديدة سواء في وسيلة التعلم أو طريقة التعلم، أو محتوى عملية التعلم، أو بيئة التعلم ذاتها.

ولتطوير تعليم الصحة النفسية يقترح ريز وآخرون (Reis et al ., 2023) ، وصن (sun, 2023) تضمين مفاهيم الصحة النفسية في تصميم المناهج الدراسية، ومحو الأمية في مجال الصحة النفسية من خلال فرص تعلم حقيقية، والبحث عن فرص إبداعية لتحسين تعليم الصحة النفسية.

ويرى الباحث الحالي أنه يمكن تطوير التعليم والتعلم في تخصص الصحة النفسية من خلال ما يأتي:

#### ١ - تطوير المناهج والمقررات الدراسية في تخصص الصحة النفسية :

يساعد علم الصحة النفسية الأفراد ، وخاصة المعلمين لما له من دور جوهري في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم نفسيا ومهنيا وتربويا حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم وتنمية شخصية طلابهم، وتعديل سلوكياتهم ، وتنمية الولاء والانتماء لديهم؛ إذ أن الصحة النفسية لا تقتصر على علاج الجوانب المشككة والمضطربة فقط، وإنما تساعد الأفراد في حل مشكلاتهم التي تواجههم في كافة مراحل النمو ، وتنمية وعيهم بإمكاناتهم وقدراتهم وإرشادهم إلى طرق تنميتها، ومن ثم فإن تطوير مقررات الصحة النفسية المقدمة للمعلمين من الأهمية بمكان في برامج إعداد المعلمين ، وينبغي الاهتمام بتطوير مناهجها ومقرراتها من خلال:

- ضرورة تحديث برامج ومقررات الصحة النفسية بصفة مستمرة من خلال تشكيل لجان علمية لمراجعة تلك المقررات والبرامج داخل كل قسم من أقسام الصحة النفسية وعلى مستوى الجامعات بما يواكب تطورات ومستحدثات العصر.

- ربط برامج ومقررات الصحة النفسية بمختلف التخصصات والمجالات العلمية الأخرى، والاهتمام بالتطبيقات العملية لمقررات الصحة النفسية، وعدم الاقتصار على تعريف الطلاب بالنظريات بعيدا عن التطبيقات العملية فى واقع الحياة اليومية.
- ضرورة مراعاة التخصص الدقيق لأعضاء هيئة التدريس عند توزيع المقررات والجداول الدراسية.
- تحديد نواتج التعلم المستهدفة فى كل مقرر دراسى ، وتحديد استراتيجيات التعلم المناسبة لتنفيذها .
- توفير المعامل، والمختبرات، والأجهزة، والأدوات، والبرامج الحديثة اللازمة، وصيانتها بشكل دورى.
- استخدام أدوات تشخيصية مقننة جيدا باستخدام طرق ووسائل صحيحة ومتنوعة وملائمة ، وتدريب الطلاب على طرق إعداد وتطبيق البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية.
- الاهتمام بقياس الجوانب الوجدانية لدى الطلاب لتطوير العملية التعليمية.
- ٢- إنشاء وتفعيل مسارات نوعية جديدة لمواكبة متطلبات سوق العمل محليا ودوليا .
- استخدام أساليب التعلم الحديثة فى تدريس مقررات الصحة النفسية ومنها: القصص الرقمية - الألعاب التعليمية الالكترونية - الخرائط الذهنية الالكترونية - المناقشة والحوار .
- إكساب الطلاب والباحثين للمهارات المهنية المتنوعة عمليا وتطبيقيا وعدم الاكتفاء بالجوانب النظرية فقط .
- تحديد إطار زمنى لإكساب أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية المهارات والقدرات التكنولوجية اللازمة ضمن جدول زمنى محدد، ومصفوفة تدريبية تابعة من الاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
- استخدام أساليب التقويم الحديثة ومنها : التقويم الذاتى - تقويم الأقران - ملفات الإنجاز الالكترونية - المقابلات الالكترونية .
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمجيدى فى استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة فى تدريس مقررات الصحة النفسية .

- ٣- تعزيز ثقافة الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في تخصص الصحة النفسية : من خلال :
  - إكساب أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس.
  - إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات بناء المقررات الالكترونية، وكيفية متابعة الطلاب الكترونيا.
  - نشر مقررات الصحة النفسية الكترونيا عبر مواقع الكليات، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس على التواصل الالكتروني، وعقد الاجتماعات الالكترونية.
  - إنشاء فصول الكترونية من خلال: Google Class Room- Microsoft Teams وغيرها.
  - حصر حضور وغياب الطلاب ، وتكوين مجموعات للنقاش والتفاعل الصفى الكترونيا .
  - إعداد بنوك أسئلة في مقررات الصحة النفسية.
  - إعداد ملفات إنجاز الكترونية لتحسين أداء الطلاب.
  - إعداد وتصحيح الاختبارات الكترونيا في مقررات الصحة النفسية.
  - إعداد التكاليفات الالكترونية لمتابعة تقدم الطلاب في مقررات الصحة النفسية.
  - إعداد استبيانات الكترونية لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في مقررات الصحة النفسية.
  - تدريب الطلاب على كيفية استخدام تطبيقات الانترنت وتكنولوجيا المعلومات ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم مقررات الصحة النفسية.
- من خلال ما سبق يقترح الباحث بعض الإجراءات التنفيذية لتطوير التعليم والتعلم في تخصص الصحة النفسية كما يأتي:
- إعادة النظر في اللوائح والمقررات الدراسية الخاصة بتخصص الصحة النفسية بالجامعات المصرية.
- استحداث مقررات حديثة في تخصص الصحة النفسية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، ومتطلبات العصر الرقمية.
- تبنى معايير عالمية لتطوير اللوائح، والبرامج ، والمقررات الدراسية القائمة .
- تطوير المعامل، والمراكز الإرشادية، والنفسية، والتربوية بما يواكب التطورات الحديثة.

- استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فى تدريس مقررات الصحة النفسية وتقويمها .
- تحديث المقاييس، والاختبارات النفسية، وتحويلها إلى الصورة الالكترونية.
- تفريد التعلم فى ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
- تفعيل مسار الصحة النفسية، والإرشاد النفسى لطلاب مرحلة البكالوريوس والليسانس.
- مراعاة امتداد التخصص العلمى فى مجال الصحة النفسية فى مرحلة البكالوريوس والليسانس ثم الماجستير ثم الدكتوراه .
- تضمين مفاهيم الصحة النفسية فى مقررات التعليم قبل الجامعى بحيث يتكون لدى التلميذ مبادئ الثقافة النفسية الصحيحة.
- تفعيل خدمات الإرشاد والتوجيه المهنى فى المدارس لإعداد الطلاب لمهن المستقبل فى ظل التحول الرقمى، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- تفعيل نظام الإرشاد الأكاديمى، وتخصيص ساعات محددة بجدول أعضاء هيئة التدريس للقيام بالإرشاد الأكاديمى لعدد معين من الطلاب .
- عقد دورات تدريبية وجلسات حوارية للطلاب لتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تعلم مقررات الصحة النفسية.
- الاستماع لآراء الطلاب فيما يطرح عليهم من مقررات وبرامج فى تخصص الصحة النفسية، وإنشاء نظام للتغذية الراجعة لاستقبال آرائهم ومقترحاتهم لتحسين العملية التربوية.
- إعداد برامج تدريبية لتنمية القدرات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الصحة النفسية تتضمن تدريبهم على :

• استخدام البلاك بورد Black Board ، والمودل Moodele

• استخدام تطبيقات Google Docs لمعالجة النصوص .

• عقد الاجتماعات الالكترونية عن بعد .

• استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى التعليم.

• إعداد محتوى تعليمى تفاعلى .

• استخدام تطبيقات الواقع المعزز .

• إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية .

**المحور الثاني: تطوير البحث العلمي في تخصص الصحة النفسية:**

يؤدي البحث العلمي دورا بالغ الأهمية في تطور الأمم والمجتمعات وتقدمها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية ، فهو قاطرة التقدم والازدهار لأي مجتمع متقدم أو نام ، ولاشك أن ما تعانيه المجتمعات النامية من مشكلات يجعلها في أمس الحاجة لتطوير إمكاناتها وحل مشكلاتها من خلال إجراء البحوث العلمية في كافة القطاعات وعلى كافة المستويات.

ويواجه البحث التربوي بصفة عامة - والبحث في تخصص الصحة النفسية بصفة خاصة - عديدا من المعوقات التي تحول دون تطويره، والاستفادة منه، ومن تلك المعوقات: عدم وجود سياسات واضحة للبحث العلمي في الصحة النفسية ، وتعدد الترجمات للمصطلحات التربوية ، وعدم توفر المختبرات، والأجهزة والأدوات اللازمة، وضعف الميزانية المخصصة للبحوث العلمية في تخصص الصحة النفسية، والاعتماد على التمويل الحكومي، وهجرة العلماء والباحثين المصريين للخارج ، والنظرة المجتمعية السلبية لقيمة البحوث العلمية في حل مشكلات المجتمع، وعدم ربط البحوث العلمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته.

وبالرغم من تلك الصعوبات والتحديات يعد تخصص الصحة النفسية أحد التخصصات العلمية النفسية الفريدة، والتي تهتم بتنمية، وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع، والذي يمكن استثمار، والاستفادة من بحوث الصحة النفسية .

ويقترح إسماعيل (٢٠٢٢) بعض التوصيات لتطوير البحث العلمي ومنها:

- توفير الإمكانيات المالية والمادية ومنها: الخدمات العملية، والمكتبية، وتوفير الدوريات العربية والأجنبية وخدمات الانترنت.
- تطوير برامج وضوابط ومعايير الدراسات العليا، ومواصفات هيئة التدريس.
- تنوع أساليب وأدوات تقويم أداء الباحثين بالدراسات العليا.
- إعادة هيكلة البحث العلمي بحيث تتولى وزارة التعليم العالي مسؤولية تحديد أساسياتها واستراتيجياتها، ويتولى جهاز آخر إدارة مراكز البحوث.
- تبادل الكوادر العلمية خارج الجامعات.
- التمويل المشترك من خلال صناديق خاصة للاستفادة من أرباح الشركات للصرف على البحوث.

- إنشاء نظام للتعليم والتدريب المستمر، والاستفادة من العلماء المصريين بالخارج . ويقترح الباحث الحالى بعض الإجراءات التنفيذية لتطوير البحث العلمى فى تخصص الصحة النفسية كما يأتى:
- ١- إعداد خريطة بحثية لتحديد الاحتياجات، والأولويات البحثية فى مجال الصحة النفسية، وربطها بالقضايا، والمشكلات المجتمعية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، من خلال :
  - تشجيع بحوث الصحة النفسية التى تساهم فى تقديم حلول لمشكلات نفسية حديثة وواقعية.
  - زيادة المخصصات المالية اللازمة لتمويل بحوث الصحة النفسية.
  - تشجيع العلماء والباحثين على إنشاء مدرسة عربية متميزة لها اسهامات واضحة فى تخصص الصحة النفسية.
  - تطوير مهارات الباحثين للاعتماد على المناهج الكمية والكيفية دون الاقتصار على المناهج الكمية فقط .
  - الاهتمام بإجراء البحوث الكيفية ( النوعية ) ومنها : الدراسات الكليника ، ودراسة الحالة، وبحوث الفعل إلى جانب البحوث الكمية للوصول إلى فهم أفضل للظواهر النفسية.
  - تعزيز ثقافة البحوث التشاركية الجماعية، والفرق البحثية متعددة التخصصات، وذلك لزيادة جودة البحوث، وزيادة كفاءتها ، وانتشار نتائجها لدى الباحثين على نطاق أكبر، إضافة إلى إزكاء روح التعاون بين المشاركين فيها.
  - دعوة كافة أطراف المجتمع المدنى للمشاركة فى تحديد الاحتياجات والأولويات البحثية ، ودعم وتمويل بحوث وظيفية تساهم فى علاج كثير من المشكلات النفسية لأفراد المجتمع.
- ٢- توحيد ترجمة المصطلحات النفسية ، وحث جميع الباحثين على الالتزام بها: من خلال :
  - تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة لتوحيد ترجمة المصطلحات وتعريبها تعريبا دقيقا والتزام كافة الباحثين فى تخصص الصحة النفسية بتلك الترجمة المعتمدة .
  - إعداد قواميس ومعاجم حديثة متخصصة فى مصطلحات الصحة النفسية، وإصدار دليل أو نشرة دورية بالمصطلحات المترجمة حديثا.

- توعية الباحثين بضرورة توحيد المصطلحات والترجمات المقدمة لها، وما يمثله عدم الالتزام بذلك من مشكلات خطيرة على البحث العلمي فى مجال الصحة النفسية.
- عقد مؤتمر سنوى لمناقشة المشكلات المرتبطة بتعريب بعض المصطلحات ، وتقديم رؤى ومقترحات المتخصصين ومناقشتها .
- ٣- تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم فى مجلات علمية مصنفة دوليا، وذلك من خلال:
  - تحفيز الباحثين على التوجه نحو النشر الدولى ، وتدريبهم على آليات تنفيذ ذلك .
  - مراعاة الباحثين فى مجال الصحة النفسية لأخلاقيات البحث العلمى وحقوق الملكية الفكرية للبرامج والأدوات المترجمة.
  - دعم مشاركة الباحثين فى تخصص الصحة النفسية فى المؤتمرات العلمية المحلية والدولية .
  - توعية الباحثين بكيفية اختيار المجلات العلمية الرصينة، وعدم الوقوع ضحية للمجلات المفترسة.
- ٤- تحديث الأدوات والمقاييس وتحويلها للصورة الرقمية : من خلال :
  - تطوير الأدوات والمقاييس المستخدمة من خلال : استخدام أدوات ومقاييس حديثة مقننة بطرق جيدة وقوية وكافية، ولها مبررات علمية منطقية تبرر استخدامها .
  - استخدام الاختبارات والمقاييس الالكترونية لتيسير وتحسين كفاءة تطبيق وتصحيح وتفسير الدرجات.
- ٥- تشجيع الشراكات والفرق البحثية: من خلال :
  - الشراكة مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية لتوفير الدعم المالى اللازم لتمويل إعداد بحوث تلبى احتياجات المجتمع، وتسهم فى علاج المشكلات المجتمعية المحلية والعربية والعالمية.
  - تشجيع الباحثين فى تخصص الصحة النفسية على تشكيل فرق بحثية على مستوى الأقسام والكليات والجامعات المصرية لإجراء مشروعات بحثية مشتركة محلية وعربية ودولية .
  - تشجيع الشراكات المهنية بين الأطراف الفاعلة فى العملية التربوية ومنها: الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، والمعلمين، والمرشدين التربويين، ومعلمى التربية الخاصة.



- العمل على جذب الطلاب والباحثين من مختلف الدول العربية والأجنبية لدراسة برامج الصحة النفسية من خلال إعداد برامج ذات تنافسية وجودة مرتفعة ، وتوفير تخصصات علمية نوعية، والتسويق الجيد لها في كافة المحافل المحلية والدولية.
- تنشيط الملحقيات الثقافية بكافة الدول التي تربطها علاقات دبلوماسية بمصر للترويج الجيد للبرامج الدراسية المصرية خاصة في مجال الصحة النفسية.
- المشاركة في الشبكات العربية والدولية ومنها : الألكسو، والإيسيسكو ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز التعليم والتعلم والبحث العلمي ، وخاصة في تخصص الصحة النفسية.
- دعم الاستثمار الحكومي وغير الحكومي في الشراكات المحلية والدولية لوضع خطط وسياسات وبرامج تخصص الصحة النفسية.
- ٦- إعادة النظر في ضوابط السيمينارات والمناقشات العلمية في مجال الصحة النفسية: من خلال :
  - تطوير آلية الإشراف على الرسائل العلمية وتسجيلها ومناقشتها بأقسام الصحة النفسية.
  - مراعاة التخصص الدقيق في تشكيل لجان الإشراف والمناقشة .
  - وضع ضوابط جديدة للبرامج الإنمائية، والعلاجية، والوقائية لضمان مصداقيتها وتوظيفها.
  - مشاركة المؤسسات ذات الصلة في إعداد وتطبيق وتوظيف البحوث العلمية .
  - تشجيع أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية على عقد واستضافة سيمينارات علمية داخل وخارج أقسامهم وجامعاتهم .
  - تطبيق نظام الكراسى البحثية في أقسام الصحة النفسية.
- ٧- زيادة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية والاستفادة من خبراتهم:
  - إدماج موضوعات الصحة النفسية في دورات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
  - مشاركة أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية كمدربين في دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس.
  - إقامة المؤتمرات التخصصية في مجال الصحة النفسية دوريا حضوريا وافتراديا.

- زيادة الاهتمام بالبعثات الداخلية والخارجية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تخصص الصحة النفسية.

- إنشاء قاعدة بيانات قومية حديثة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على مستوى الجامعات المصرية، وإحصاء أعدادهم وتخصصاتهم النوعية ودرجاتهم العلمية؛ مما يسهل إمكانية التواصل، والتفاعل، والتبادل العلمي، والبحث فيما بينهم.  
من خلال ما سبق يقترح الباحث بعض الإجراءات التنفيذية لتطوير البحث العلمي فى تخصص الصحة النفسية كما يأتى:

١- إعداد خريطة بحثية لتخصص الصحة النفسية بالتعاون والتنسيق بين اللجنة العلمية للترقيات وأقسام الصحة النفسية بالجامعات ووزارة التعليم العالى بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وما يرتبط بها من خطة استراتيجية للجامعات والكليات .

٢- الاهتمام ببحث القضايا والمفاهيم الحديثة فى مجال الصحة النفسية ومنها :

- تنمية الشخصية الريادية: تسعى الأنظمة التعليمية المختلفة لإكساب طلابها سمات الشخصية الريادية، ولذلك يعد التعليم الريادى جزءا محوريا لأية استراتيجية تعليمية فى كافة دول العالم ؛ فالرياديون قاطرة التقدم والتطور ، ولديهم رغبة قوية لتطوير الذات ، وحل ما يواجههم من مشكلات , (Vanessa & Krismi , 2019 ; Voda & Florea, 2020).

- المواجهة النفسية للمخاطر: يعد الاهتمام بتنمية الصمود النفسى، وسمات الشخصية الإيجابية، والشفقة بالذات لدى الطلاب للتعامل مع الأزمات والمخاطر المستحدثة، وما يترتب عليها من آثار نفسية، واجتماعية من خلال الأنشطة التربوية، والمقررات الدراسية لتحسين نوعية الحياة لدى هؤلاء الطلاب (الدسوقى، ٢٠٢٣).

- دعم المناخ النفسى الأخضر : لمعالجة قضايا البيئة المدرسية، وتطويرها بشكل يضمن التفاعل الإيجابى بين المعلم والمتعلم، بحيث يتشكل مناخ نفسى يتيح للطلاب المشاركة فى الأنشطة التعليمية، والبيئة المدرسية الآمنة .

- دراسة تأثير تكنولوجيا النكاء الاصطناعى ، ومواقع التواصل الاجتماعى، والألعاب الالكترونية على سلوك الطلاب ، واستراتيجيات التعلم والتفكير، والتوافق النفسى

والاجتماعى ، والإجهاد الرقوى، والوجود الممتلىء، والقابلية للاستهواء، والإنجاز الأكاديمى، وجودة الحياة الرقمية لدى الطلاب.

• دراسة بعض القضايا الاجتماعية وآثارها النفسية : كالطلاق وانعكاساته على الأبناء، والتنمر والعنف، والعنوسة، والتطرف الفكرى، والغش فى الامتحانات، والاتجاهات نحو التعليم الالكترونى.

• إجراء الدراسات والبحوث النمائية المختلفة : من المهم إعادة النظر فى نتائج بعض النظريات النمائية ، وكذلك إعادة النظر فى مظاهر النمو العقلى والنفسى والاجتماعى ، خاصة فى ظل التطورات التكنولوجية الحديثة ، وتأثير التكنولوجيا الحديثة ، ومواقع التواصل الاجتماعى، وتغير المناخ على الأفراد.

• تنمية رأس المال النفسى لدى الطلاب وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم ومنها : تقرير المصير، وإدارة الانفعالات، والصمود النفسى، والإبداع الانفعالى، وعادات العقل المنتجة، والاندماج الأكاديمى، والتدفق النفسى، وجودة الحياة .

• دراسة القضايا النفسية والتربوية المرتبطة بتطوير التعليم الثانوى، وخاصة التعليم الفنى.

• دراسة القضايا التعليمية والنفسية المرتبطة بالفئات النوعية مثل: الأيتام، وأطفال الشوارع، وذوى الإعاقات، وأسره، والملاجئين، والمسنين .

• الاهتمام بالتيارات الإرشادية والعلاجية الحديثة: ومنها الإرشاد والعلاج القائم على السمات الإيجابية فى الشخصية، والإرشاد الحانى، والإرشاد بالقبول والالتزام، والإرشاد القائم على اليقظة العقلية، والشفقة بالذات، والتعقل، والعلاج المختصر، والعلاج المرتكز حول الحل، والعلاج البنائى الذاتى، والعلاج الجدلى السلوكى، وغيرها .

• الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، والعمل على تحسين جودة الحياة لديهم .

• تشجيع الدراسات عبر الثقافية .

٣- الاهتمام بإجراء البحوث البينية، وتشجيع الفرق البحثية متعددة التخصصات التى تجمع أكثر من تخصص علمى.

٤- حث الباحثين على إعداد بحوث نابغة من احتياجات المجتمعات العربية، وإبراز الهوية العربية فيما يقدمونه من إنتاج علمى.

٥- نشر التراث السيكلوجى العربى، والاهتمام بإبراز الفكر السيكلوجى العربى، وتعزيز تواجده فى أوساط الصحة النفسية المحلية والعالمية.

٦- تخصيص منح دراسية محلية، وعربية، ودولية مقدمة من وزارة التعليم العالى بالتنسيق مع أقسام الصحة النفسية بالجامعات المصرية .

المحور الثالث: تطوير خدمة المجتمع التى يقدمها تخصص الصحة النفسية:

تظهر القيمة الحقيقية للعلم فى خدمته للمجتمع ، وحل مشكلاته ، وتحسين جودة الحياة لأفراده، ومن هنا يمكن تحسين ما يقدمه تخصص الصحة النفسية من خدمات مجتمعية .

ويقدم نصار (٢٠٢٢) بعض المقترحات لتطوير التخصص فى مجال خدمة المجتمع،

ومنها :

- دراسة الأسباب والتداعيات الواقعية للمشكلات ووضع حلول علمية وواقعية لها فى ضوء رؤية شاملة .

- التواصل الجيد بين المؤسسات البحثية والأكاديمية، ومؤسسات المجتمع المحلى.

- الترخيص لمزاولة المهنة لمن حصل على إعداد أكاديمى مناسب.

- استضافة الخبراء، والأكاديميين المتخصصين فى وسائل الإعلام، والمنصات الالكترونية،

وتقديم الاستشارات النفسية لصناع الدراما، والأعمال السينمائية .

- إجراء البحوث التطبيقية التى تخدم المجتمع.

ويقترح الباحث الحالى بعض الإجراءات التنفيذية لتطوير الخدمة المجتمعية لتخصص

الصحة النفسية كما يأتى:

- تشديد الرقابة على المراكز، والمؤسسات النفسية، والتربوية التى تستعين بغير

المتخصصين، وتوظيف ذوى المؤهلات النفسية فى وظائف مناسبة لتخصصاتهم.

- نشر الثقافة النفسية السليمة بين أفراد المجتمع من خلال كافة وسائل الاتصال التقليدية،

والحديثة، والاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية، وتشخيصها، وعلاجها مبكرا من خلال

تطبيقات الذكاء الاصطناعى، والهواتف الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعى ؛ مما يقلل

من وصمة العار المرتبطة بالمرض النفسى، كما يقلل من هدر الموارد والنفقات، ويوفر

السرية والخصوصية اللازمة للأفراد ، ويساهم فى تحسين جودة حياتهم النفسية.

- تحديث خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للفئات المستهدفة، وتبنى القائمين على خدمات الصحة النفسية للمداخل الحديثة، والممارسات المستندة إلى الأدلة لتطوير كافة برامج وخدمات الصحة النفسية.
- تعظيم دور الجمعيات والروابط النفسية فى الارتقاء بخدمات الصحة النفسية المقدمة.
- مشاركة أفراد المجتمع المدنى فى مجالس، وسمينارات ، ومؤتمرات قسم الصحة النفسية.
- تسويق بحوث الصحة النفسية، وبرامجها، وأدواتها المتنوعة من خلال: مراكز الإرشاد والوحدات ذات الطابع الخاص، وإقامة المعارض العلمية لتسويق تلك البحوث والبرامج .
- إعداد منصات أكاديمية رسمية لخريجي أقسام الصحة النفسية لمعرفة احتياجاتهم وتقديم يد العون لهم والدعم المستمر لهم بعد التخرج .
- عقد يوم تعريفى للطلاب وأفراد المجتمع لتعريفهم بمجال الصحة النفسية وبرامجه ومقراته وخدماته المتنوعة.
- عقد يوم للتوظيف يجتمع فيه المعنيون من وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية وكافة قطاعات المجتمع المدنى ذات الصلة .
- ضرورة التعاون بين أقسام الصحة النفسية وأقسام علم النفس بكليات التربية والآداب فى تنظيم قوافل ومبادرات ميدانية موجهة للمؤسسات والمراكز التعليمية المختلفة فى كافة ربوع مصر .
- تغيير الصورة النمطية للمشتغلين بمجال الصحة النفسية.
- تشجيع الحملات القومية، والمبادرات الوطنية على غرار ١٠٠ مليون صحة ، و حياة كريمة لتحسين الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع ، ووقايتهم من الإصابة بالاضطرابات النفسية.
- التعاون بين أقسام الصحة النفسية، والأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان ، والمستشفيات التابعة لها، كذلك تقديم الاستشارات اللازمة للشركات، والمصانع، والمدارس لتنمية دافعية الإنجاز ، وإدارة الصراعات والأزمات، ورفع الروح المعنوية، والرضا عن العمل .

- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي Face book-Twitter- Instagram في دعم خدمات الصحة النفسية، وتفعيل الإرشاد الالكتروني، وإعداد خط ساخن لتقديم الاستشارات النفسية اللازمة لأفراد المجتمع المحلي.
- إصدار تقارير دورية لتوضيح الجهود التي تمت لخدمة المجتمع المحلي في فترة زمنية محددة .
- الاهتمام بقياس آراء أفراد المجتمع، ومدى رضاهم تجاه ما يتم تقديمه من خدمات مجتمعية ، مع وضع آلية محددة لقياس ذلك.
- التسويق الابتكاري لخدمات الصحة النفسية، مع ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التسويق.
- إعداد اللوائح والقوانين والتشريعات اللازمة والتي تستهدف تطوير، وتحسين المنظومة التعليمية والبحثية والمجتمعية في مجال الصحة النفسية.

### ثالثا : صياغة الأهداف الاستراتيجية والفرعية لتطوير تخصص الصحة النفسية :

وفي هذه الخطوة تم صياغة الأهداف الاستراتيجية، والفرعية لتطوير تخصص الصحة النفسية كما يأتي:

- الهدف الأول: تحقيق الجودة والتميز في التعليم والتعلم في تخصص الصحة النفسية:
- ١- تطوير نظام العمل في أقسام الصحة النفسية مواكبة لمتغيرات العصر .
  - ٢- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات الصحة النفسية.
  - ٣- تعزيز مفاهيم الصحة النفسية لدى طلاب مراحل التعليم قبل الجامعي .
- الهدف الثاني: تنمية قدرات وإمكانيات أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة ومعاونيهم والباحثين في ظل التحول الرقمي وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة :
- ١- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تخصص الصحة النفسية على المهارات الرقمية.
  - ٢- تنمية الموارد البشرية في تخصص الصحة النفسية .
  - ٣- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية.
- الهدف الثالث: تحقيق الجودة والتميز في البحث العلمي في تخصص الصحة النفسية:
- ١- إعداد خريطة بحثية لتحديد الاحتياجات، والأولويات البحثية في مجال الصحة النفسية.
  - ٢- توحيد ترجمة المصطلحات النفسية ، وحث جميع الباحثين على الالتزام بها.

- ٣- تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم في مجلات علمية مصنفة دولياً.
- ٤- تحديث الأدوات والمقاييس وتحويلها للصورة الرقمية.
- ٥- تشجيع الشراكات والفرق البحثية .
- ٦- إعادة النظر في ضوابط السيمينارات، والمناقشات العلمية في مجال الصحة النفسية.
- الهدف الرابع: تعزيز دور تخصص الصحة النفسية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة:
- ١- تعزيز المكانة الاجتماعية التخصص وتحسين صورة الذهنية نحو المتخصصين في الصحة النفسية.
- ٢- المشاركة الفاعلة في الارتقاء بخدمات الصحة النفسية .
- ٣- زيادة مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي يقدمها تخصص الصحة النفسية .
- المرحلة الثالثة : إعداد الخطة الاستراتيجية لتطوير تخصص الصحة النفسية:**
- وفي هذه المرحلة تم تحديد أهداف الخطة الاستراتيجية، وآليات تنفيذها، ومؤشرات الأداء، والجهات المسؤولة عن التنفيذ كما يأتي:

الهدف الأول: تحقيق الجودة والتميز في التعليم في تخصص الصحة النفسية:

جهة التنفيذ	مؤشرات الأداء	آليات التنفيذ	الأهداف الفرعية
لجنة عليا	قرارات تشكيل اللجان المختصة	إعادة النظر في النظم واللوائح والمقررات الدراسية الخاصة بتخصص الصحة النفسية بالجامعات المصرية.	١- تطوير نظام العمل في أقسام الصحة النفسية
لجنة صياغة المعايير	قائمة المعايير	تبنى معايير عالمية لتطوير اللوائح، والبرامج، والمقررات الدراسية القائمة	مواكبة لمتغيرات العصر
الكليات والأقسام	عدد المقررات	استحداث مقررات حديثة في تخصص الصحة النفسية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، ومتطلبات العصر الرقمي.	.
الكليات والأقسام	قرار التفعيل	تفعيل مسار الصحة النفسية، والإرشاد النفسى لطلاب مرحلة البكالوريوس والليسانس.	
قسم الصحة النفسية	عدد الأجهزة والمراكز	تطوير المعامل، والمراكز الإرشادية، والنفسية، والتربوية بما يواكب التطورات الحديثة.	
لجنة المقررات بالقسم	استطلاع رأى الطلاب	الاستماع لأراء الطلاب فيما يطرح عليهم من مقررات وبرامج في تخصص الصحة النفسية، وإنشاء نظام للتغذية الراجعة لاستقبال آرائهم ومقترحاتهم لتحسين العملية التربوية.	

أعضاء القسم	عدد المقررات	استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات الصحة النفسية وتقويمها.	٢- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقررات الصحة النفسية
أعضاء القسم	عدد المقررات	نشر مقررات الصحة النفسية الكترونياً عبر مواقع الكليات، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.	
أقسام الصحة النفسية	عدد المقاييس والاختبارات	تحديث المقاييس، والاختبارات النفسية، وتحولها إلى الصورة الالكترونية. تفريد التعلم في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الساعات	تفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي، وتخصيص ساعات محددة بجدول أعضاء هيئة التدريس للقيام بالإرشاد الأكاديمي لعدد معين من الطلاب .	
الكلية والقسم	عدد الدورات والجلسات	عقد دورات تدريبية وجلسات حوارية للطلاب لتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم مقررات الصحة النفسية.	
الكلية والقسم	قرار وخطة امتداد التخصص	مراعاة امتداد التخصص العلمي في مجال الصحة النفسية في مرحلة البكالوريوس والليسانس ثم الماجستير ثم الدكتوراه	
أقسام الصحة النفسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم	عدد الخدمات	تفعيل خدمات التوجيه المهني لإعداد الطلاب لمهن المستقبل في ظل التحول الرقمي، وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.	٣- تعزيز مفاهيم الصحة النفسية لدى طلاب مراحل التعليم قبل الجامعي.
أقسام الصحة النفسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم	عدد المقررات والمفاهيم المتضمنة بها	تضمن مفاهيم الصحة النفسية في مقررات التعليم قبل الجامعي بحيث يتكون لدى التلميذ مبادئ الثقافة النفسية الصحيحة.	

الهدف الثانى: تنمية قدرات وإمكانات أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة ومعاونتهم والباحثين فى ظل التحول الرقمى وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعى والثورة الصناعية الرابعة :

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	مؤشرات الأداء	جهة التنفيذ
١- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم تخصص الصحة النفسية على المهارات الرقمية .	إكساب أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية فى عملية التدريس.	عدد الدورات وورش العمل	مركز تطوير الأداء الجامعى
	إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات بناء المقررات الالكترونية، وكيفية متابعة الطلاب الكترونياً.	عدد الدورات وورش العمل	مركز تطوير الأداء الجامعى



مركز تطوير الأداء الجامعي	عدد الدورات وورش العمل	تدريب أعضاء هيئة التدريس على التواصل الإلكتروني، وعقد الاجتماعات الإلكترونية.	
مركز تطوير الأداء الجامعي	عدد الدورات وورش العمل	إنشاء فصول الكترونية من خلال: Google Class Room- Microsoft Teams وغيرهما.	
مركز تطوير الأداء الجامعي	عدد الدورات وورش العمل	حصر حضور وغياب الطلاب ، وتكوين مجموعات للنقاش والتفاعل الصفى الكترونيا .	
اقسام الصحة النفسية	عدد المؤتمرات	إقامة المؤتمرات التخصصية فى مجال الصحة النفسية دوريا حضوريا وافتراديا .	٢- تنمية الموارد البشرية فى تخصص الصحة النفسية .
اقسام الصحة النفسية	عدد البعثات	زيادة الاهتمام بالبعثات الداخلية والخارجية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تخصص الصحة النفسية.	
مركز تطوير الأداء الجامعي	عدد الدورات والحقائب التدريبية	إدماج موضوعات الصحة النفسية فى دورات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.	
مركز تطوير الأداء الجامعي	عدد الأعضاء	مشاركة أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية كمدرسين فى دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس.	
التعاون بين الجامعات والكليات والاقسام	رابط قاعدة البيانات	إنشاء قاعدة بيانات قومية حديثة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على مستوى الجامعات المصرية، وإحصاء أعدادهم وتخصصاتهم النوعية ودرجاتهم العلمية؛ مما يسهل إمكانية التواصل، والتفاعل، والتبادل العلمى، والبحثى فيما بينهم.	
مركز تطوير الأداء الجامعي بالتعاون مع قسم الصحة النفسية	عدد الدورات والموضوعات	إدماج موضوعات الصحة النفسية فى دورات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.	٣- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية .
مركز تطوير الأداء الجامعي بالتعاون مع القسم	عدد الأعضاء المشاركين	مشاركة أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية كمدرسين فى دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس.	

## الهدف الثالث: تحقيق الجودة والتميز فى البحث العلمى فى تخصص الصحة النفسية:

جهة التنفيذ	مؤشرات الأداء	آليات التنفيذ	الأهداف الفرعية
أقسام الصحة النفسية	عدد البحوث	تشجيع بحوث الصحة النفسية التى تساهم فى تقديم حلول لمشكلات نفسية حديثة وواقعية.	إعداد خريطة بحثية لتحديد الاحتياجات، والأولويات البحثية فى مجال الصحة النفسية.
وزارة التعليم العالى والكليات	قرار التخصيص	زيادة المخصصات المالية اللازمة لتمويل بحوث الصحة النفسية.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الباحثين	تشجيع العلماء والباحثين على إنشاء مدرسة عربية متميزة لها اسهامات واضحة فى تخصص الصحة النفسية.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الباحثين	تطوير مهارات الباحثين للاعتماد على المناهج الكمية والكيفية دون الافتصار على المناهج الكمية فقط.	
أقسام الصحة النفسية	عدد البحوث	الاهتمام بإجراء البحوث الكيفية ( النوعية ) ومنها : الدراسات الكلينية ، ودراسة الحالة، وبحوث الفعل إلى جانب البحوث الكمية للوصول إلى فهم أفضل للظواهر النفسية.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الفرق والمشروعات البحثية	تعزيز ثقافة البحوث التشاركية الجماعية، والفرق البحثية متعددة التخصصات، وذلك لزيادة جودة البحوث، وزيادة كفاءتها ، وانتشار نتائجها لدى الباحثين على نطاق أكبر، إضافة إلى إزكاء روح التعاون بين المشاركين فيها.	
أقسام الصحة النفسية	قائمة الاحتياجات	دعوة كافة أطراف المجتمع المدنى للمشاركة فى تحديد الاحتياجات والأولويات البحثية ، ودعم وتمويل بحوث وظيفية تساهم فى علاج كثير من المشكلات النفسية لأفراد المجتمع .	
مجمع اللغة العربية ووزارة التعليم العالى والكليات	قرار تشكيل اللجنة	تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالقاهرة لتوحيد ترجمة المصطلحات وتعريبها تعريبا دقيقا والتزام كافة الباحثين فى تخصص الصحة النفسية بتلك الترجمة المعتمدة .	توحيد ترجمة المصطلحات النفسية، وحث جميع الباحثين على الالتزام بها
مجمع اللغة العربية ووزارة التعليم العالى والكليات	عدد القواميس والمعاجم والنشرات	إعداد قواميس ومعاجم حديثة متخصصة فى مصطلحات الصحة النفسية، وإصدار دليل أو نشرة دورية بالمصطلحات المترجمة حديثا.	

الكليات والأقسام	عدد اللقاءات	توعية الباحثين بضرورة توحيد المصطلحات والترجمات المقدمة لها، وما يمثله عدم الالتزام بذلك من مشكلات خطيرة على البحث العلمي في مجال الصحة النفسية.	
مجمع اللغة العربية ووزارة التعليم العالي والكليات	نشرة المؤتمر	عقد مؤتمر سنوي لمناقشة المشكلات المرتبطة بتعريب بعض المصطلحات، وتقديم رؤى ومقترحات المتخصصين ومناقشتها.	
أقسام الصحة النفسية	عدد البحوث	تحفيز الباحثين على التوجه نحو النشر الدولي ، وتدريبهم على آليات تنفيذ ذلك .	تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم في مجلات علمية مصنفة دولياً، وذلك من خلال:
أقسام الصحة النفسية	نسخ من البحوث	مراعاة الباحثين في مجال الصحة النفسية لأخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية للبرامج والأدوات المترجمة.	
أقسام الصحة النفسية	عدد المشاركات	دعم مشاركة الباحثين في تخصص الصحة النفسية في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية .	
أقسام الصحة النفسية	عدد البحوث المنشورة	توعية الباحثين بكيفية اختيار المجلات العلمية الرصينة، وعدم الوقوع ضحية للمجلات المفترسة.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الأدوات والمقاييس	تطوير الأدوات والمقاييس المستخدمة من خلال : استخدام أدوات ومقاييس حديثة مقننة بطرق جيدة وقوية وكافية، ولها مبررات علمية منطقية تبرر استخدامها .	تحديث الأدوات والمقاييس وتحويلها للصورة الرقمية.
أقسام الصحة النفسية	عدد الاختبارات الالكترونية	استخدام الاختبارات والمقاييس الالكترونية لتيسير وتحسين كفاءة تطبيق وتصحيح وتفسير الدرجات.	
أقسام الصحة النفسية	عدد البروتوكولات	الشراكة مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية لتوفير الدعم المالي اللازم لتمويل إعداد بحوث تلبي احتياجات المجتمع، وتسهم في علاج المشكلات المجتمعية المحلية والعربية والعالمية.	تشجيع الشراكات والفرق البحثية.
أقسام الصحة النفسية	عدد المشروعات المشتركة	تشجيع الباحثين في تخصص الصحة النفسية على تشكيل فرق بحثية على مستوى الأقسام والكليات والجامعات المصرية لإجراء مشروعات بحثية مشتركة محلية وعربية ودولية .	
أقسام الصحة النفسية	عدد الشراكات	تشجيع الشراكات المهنية بين الأطراف الفاعلة في العملية التربوية ومنها:	

		الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، والمعلمين، والمرشدين التربويين، ومعلمي التربية الخاصة.	
أقسام الصحة النفسية	عدد الطلاب الوافدين	العمل على جذب الطلاب والباحثين من مختلف الدول العربية والأجنبية لدراسة برامج الصحة النفسية من خلال إعداد برامج ذات تنافسية وجودة مرتفعة ، وتوفير تخصصات علمية نوعية، والتسويق الجيد لها في كافة المحافل المحلية والدولية.	
وزارة الهجرة ووزارة التعليم العالي	عدد النشرات والزيارات	تنشيط الملحقيات الثقافية بكافة الدول التي تربطها علاقات دبلوماسية بمصر للترويج الجيد للبرامج الدراسية المصرية خاصة في مجال الصحة النفسية.	
أقسام الصحة النفسية	عدد المشاركات والاتفاقيات	المشاركة في الشبكات العربية والدولية ومنهما : الألكسو، والإيسيسكو ، واليونيسكو ، ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز التعليم والتعلم والبحث العلمي، وخاصة في تخصص الصحة النفسية.	
وزارة التعليم العالي والمؤسسات الحومية والخاصة	حجم الاستثمار وقيمة التمويل	دعم الاستثمار الحكومي وغير الحكومي في الشركات المحلية والدولية لوضع خطط وسياسات وبرامج تخصص الصحة النفسية.	
أقسام الصحة النفسية	آلية الاشراف	تطوير آلية الإشراف على الرسائل العلمية وتسجيلها ومناقشتها بأقسام الصحة النفسية.	إعادة النظر في ضوابط السيمنارات والمناقشات العلمية في مجال الصحة النفسية.
أقسام الصحة النفسية	عدد الرسائل في التخصص لكل عضو	مراعاة التخصص الدقيق في تشكيل لجان الإشراف والمناقشة .	
أقسام الصحة النفسية	قائمة المعايير	وضع ضوابط جديدة للبرامج الإنمائية والعلاجية والوقائية لضمان مصداقيتها وتوظيفها.	
	عدد البحوث	مشاركة المؤسسات ذات الصلة في إعداد وتطبيق وتوظيف البحوث العلمية .	
أقسام الصحة النفسية	عدد السيمنارات	تشجيع أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية على عقد واستضافة سيمنارات علمية داخل وخارج أقسامهم وجامعاتهم .	
أقسام الصحة النفسية	عدد الكراسي البحثية	تطبيق نظام الكراسي البحثية في أقسام الصحة النفسية.	

الهدف الرابع: تعزيز دور تخصص الصحة النفسية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

الأهداف الفرعية	آليات التنفيذ	مؤشرات الأداء	الجهة المسؤولة عن التنفيذ
١- تعزيز المكانة الاجتماعية للتخصص وتحسين الصورة الذهنية نحو المتخصصين فى الصحة النفسية.	تشديد الرقابة على المراكز، والمؤسسات النفسية، والتربوية التى تستعين بغير المتخصصين، وتوظيف ذوى المؤهلات النفسية فى وظائف مناسبة لتخصصاتهم.	عدد المراكز، وعدد المتخصصين بها	لجنة للمتابعة
	تغيير الصورة النمطية للمشتغلين بمجال الصحة النفسية.	خطة التغيير	أقسام الصحة النفسية
	نشر الثقافة النفسية السليمة بين أفراد المجتمع من خلال كافة وسائل الاتصال التقليدية، والحديثة، والاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية، وتشخيصها، وعلاجها مبكرا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعى، والهواتف الذكية، وشبكات التواصل الاجتماعى؛ مما يقلل من وصمة العار المرتبطة بالمرض النفسى، كما يقلل من هدر الموارد والنفقات، ويوفر السرية والخصوصية اللازمة للأفراد، ويساهم فى تحسين جودة حياتهم النفسية.	عدد اللقاءات	وزارة التعليم العالى ووزارة الإعلام
٢- المشاركة الفاعلة فى الارتقاء بخدمات الصحة النفسية.	تحديث خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للفئات المستهدفة، وتبنى القائمين على خدمات الصحة النفسية للمداخل الحديثة، والممارسات المستندة إلى الأدلة لتطوير كافة برامج، وخدمات الصحة النفسية.	عدد الخدمات المقدمة	أقسام الصحة النفسية
	تسويق بحوث الصحة النفسية، وبرامجها، وأدواتها المتنوعة من خلال: مراكز الإرشاد والوحدات ذات الطابع الخاص، وإقامة المعارض العلمية لتسويق تلك البحوث والبرامج.	خطة التسويق	لجنة التسويق
	إعداد منصات أكاديمية رسمية لخريجي أقسام الصحة النفسية لمعرفة احتياجاتهم وتقديم يد العون لهم والدعم المستمر لهم بعد التخرج .	عدد المنصات- رابط كل منصة	أقسام الصحة النفسية

أقسام الصحة النفسية	عدد اللقاءات التعريفية	عقد يوم تعريفى للطلاب وأفراد المجتمع لتعريفهم بمجال الصحة النفسية وبرامجه ومقرراته وخدماته المتنوعة.
أقسام الصحة النفسية	عدد اللقاءات التوظيفية	عقد يوم للتوظيف يجتمع فيه المعنيون من وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية وكافة قطاعات المجتمع المدني
أقسام الصحة النفسية	عدد المبادرات وعدد المشاركين	التعاون بين أقسام الصحة النفسية وأقسام علم النفس بكليات التربية والآداب فى تنظيم قوافل ومبادرات ميدانية موجهة للمؤسسات والمراكز التعليمية المختلفة فى كافة ربوع مصر .
الجامعات والكليات والأقسام	عدد المبادرات وعدد المشاركين	تشجيع الحملات القومية، والمبادرات الوطنية على غرار ١٠٠ مليون صحة ، وحياة كريمة لتحسين الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع ، ووقايتهم من الإصابة بالاضطرابات النفسية.
أقسام الصحة النفسية	عدد الاستشارات - عدد المصانع والشركات والمدارس	التعاون بين أقسام الصحة النفسية، والأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، والمستشفيات التابعة لها، كذلك تقديم الاستشارات اللازمة للشركات، والمصانع، والمدارس لتنمية دافعية الإنجاز ، وإدارة الصراعات، والأزمات، ورفع الروح المعنوية، والرضا عن العمل .
أقسام الصحة النفسية	عدد الاستشارات - عدد الوسائل	استثمار وسائل التواصل الاجتماعى Face book-Twitter-Instagram فى دعم خدمات الصحة النفسية، وتفعيل الإرشاد الاكترونى، وإعداد خطط ساخن لتقديم الاستشارات النفسية اللازمة لأفراد المجتمع المحلى.
أقسام الصحة النفسية	عدد التقارير	إصدار تقارير دورية لتوضيح الجهود التى تمت لخدمة المجتمع المحلى فى فترة زمنية محددة .
أقسام الصحة النفسية	استطلاع آراء الأفراد	الاهتمام بقياس آراء أفراد المجتمع، ومدى رضاهم تجاه ما يتم تقديمه من خدمات مجتمعية ، مع وضع آلية محددة لقياس ذلك.

لجنة لتسويق الخدمات	خطة التسويق	التسويق الابتكاري لخدمات الصحة النفسية، مع ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التسويق.	
لجنة لإعداد اللوائح	قرار تشكيل اللجان المختصة	إعداد اللوائح والقوانين والتشريعات اللازمة والتي تستهدف تطوير، وتحسين المنظومة التعليمية والبحثية والمجتمعية في مجال الصحة النفسية .	
وزارة التعليم العالي وجمعيات المجتمع المدني	عدد الجمعيات والروابط	تعظيم دور الجمعيات والروابط النفسية في الارتقاء بخدمات الصحة النفسية المقدمة.	٣- زيادة مشاركة المجتمع المدني في الأنشطة التي يقدمها
أقسام الصحة النفسية	عدد المشاركين	مشاركة أفراد المجتمع المدني في مجالس، وسمينارات، ومؤتمرات قسم الصحة النفسية	تخصص الصحة النفسية.

- متطلبات تنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية:

يرى الباحث الحالي أنه لتنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية

ينبغي توفر المتطلبات الآتية:

- ١- توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ تلك الرؤية المستقبلية .
- ٢- تحديث الهيكل التنظيمي بأقسام الصحة النفسية بالجامعات والمراكز البحثية .
- ٣- وضع خطة تشغيلية لتنفيذ الرؤية المستقبلية ، وتحديد أهدافها ، وأنشطتها، ومداها الزمنى.
- ٤- التدرج فى تنفيذ الرؤية المستقبلية لتطوير تخصص الصحة النفسية، وتحديد أولويات تنفيذها .
- ٥- المحاسبية من خلال تحفيز المجيدين، وتوجيه المقصّرين، وتفعيل اللوائح والقوانين المرتبطة بهذا الشأن .
- ٦- الشراكة الفاعلة بين كافة الأطراف المعنية بالرؤية المستقبلية ومنها: أقسام الصحة النفسية ومراكز الإرشاد النفسى بالجامعات، وزارة التربية والتعليم، ومراكز البحوث، ومؤسسات المجتمع المدني.

٧- الاستعانة بخبرات بعض الدول الرائدة فى تخصص الصحة النفسية ، وعقد شراكات وتبادل الخبرات معها.

٨- بناء الثقافة النفسية السليمة لدى جميع أفراد المجتمع ، وتهيئة المجتمع الأكاديمى لجدوى وضرورة التغيير والتطوير فى تخصص الصحة النفسية .

٩- تنمية الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع، والنظر إليها كأحد أولويات الإصلاح، والتغيير فى كافة خطط الإصلاح فى مختلف التخصصات التعليمية، والتربوية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.

- آلية متابعة تنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية:

يرى الباحث الحالى أن آلية متابعة تنفيذ الرؤية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية يمكن أن تكون كما يأتى :

١- يختص رئيس قسم الصحة النفسية بمتابعة تنفيذ تلك الرؤية المستقبلية داخل القسم بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

٢- يقوم رئيس القسم برفع تقرير سنوى لوحدة التخطيط الاستراتيجى بالجامعة أو وحدة متابعة تنفيذ الرؤية لتحديد مدى الإنجاز ومعوقات الأداء .

٣- تقوم وحدة التخطيط الاستراتيجى برفع تقرير سنوى لإدارة الجامعة المختصة يتضمن تقييم ما تم إنجازه من الرؤية مع تقديم مقترحات لتحسين وتطوير الأداء .

### **توصيات مقترحة :**

فى ضوء الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تخصص الصحة النفسية يقدم الباحث التوصيات الآتية:

- إنشاء نقابة تضم جميع العاملين بالتخصص، وتكون منوطة بتنظيمه، ووضع سياساته، والدفاع عنه.

- تطوير اللوائح والقوانين، وتغليظ العقوبات على الممارسين من غير ذوى الاختصاص.

- تطوير مقررات تخصص الصحة النفسية بصفة دورية، ومراعاة الشق التطبيقى، والعملى، وتدريب الطلبة ميدانيا فى المدارس، والمراكز، ومؤسسات الصحة النفسية المختلفة.



- الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تشخيص، وعلاج مشكلات الصحة النفسية، والعمل على تطوير برامج الرعاية والخدمة النفسية من خلال تلك التطبيقات الواعدة.
- إعداد خريطة بحثية لتخصص الصحة النفسية يلتزم بها كل الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس فى التخصص.
- دعم الهوية العربية فى بحوث تخصص الصحة النفسية، والسعى نحو مدرسة بحثية مصرية عربية تلبى طموحات المجتمع المصرى والعربى.
- تعزيز مكانة تخصص الصحة النفسية فى المجتمع، وإزالة الوصمة الاجتماعى عن العاملين فيها.
- التسويق الجيد لخدمات الصحة النفسية التى يتم تقديمها لكافة أفراد المجتمع.
- فتح حوار مجتمعى شامل حول تعزيز دور مؤسسات الصحة النفسية فى تنمية المجتمع، وكيفية تمويل مشروعاتها، وتطوير خدماتها ، والارتقاء بها.
- إعداد خطة طموحة لتطوير خدمات الصحة النفسية فى كافة المؤسسات الحكومية والخاصة، ووضع الأدلة الإرشادية، والبروتوكولات، والسياسات اللازمة لضمان تفعيل، وتنفيذ تلك الخطة.
- ضرورة المراجعة المستمرة للرؤية المقدمة، وتقديم الدعم المؤسسى، والتطبيقى اللازم لتطوير العمل بأقسام الصحة النفسية فى الجامعات المصرية لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ .

## المراجع

- ابن ماضى ، لوينى . (٢٠١٨) . التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة . الجزائر، (١٤)، ١٩٣-٢٠٨.
- أبو المعاطي، وليد محمد. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رقاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ٢(١)، ١٣٩-١٧٦.
- أحمد ، محمد محمد فتح الله . (٢٠٢١) . رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير مجال القياس والتقويم والإحصاء النفسى والتربوى. مجلة كلية التربية ، جامعة العريش ، ٩(٢١) ، ٢١-٥٤.
- إسماعيل ، محمد المرى . (٢٠٢١). رصد مشكلات البحث العلمى فى مجال علم النفس التربوى بكليات التربية . *مجلة دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)*، ٣٦(١١٣) ، ١ ، ٣٤-١ . باتل، فيكرام (٢٠٠٨) . الصحة النفسية للجميع . ورشة الموارد البشرية ، لبنان .
- الخضر، عثمان حمود.(٢٠١٩). أقسام علم النفس فى الوطن العربى واضطراب الهوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (٩)، ٣٥-٤٨ .
- الدسوقي ، محمد غازى.(٢٠٢٣). التوجهات المستقبلية للبحوث فى علم النفس التربوى. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية* ، ٣(٥) ، ١ ، ٢٨-١ .
- رسلان ، محمود يوسف.(٢٠١٨). الاتجاهات الحديثة فى دراسة المسنين: عوامل الصحة النفسية الجيدة وعوامل الاضطراب. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل نوى الاحتياجات الخاصة*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (٢) ، ١٤٦-٢٤٧ .
- زكى ، حسام محمد (٢٠٢٣) . رؤية تطويرية مقترحة لميدان الصحة النفسية فى الجامعات المصرية. مجلة كلية التربية بتقنها الأشراف ، ١(٤) ، ٥٠٥-٥٣٤ .
- سوييف، مصطفى.(٢٠٠٠). علم النفس ، فلسفته وحاضره ومستقبله ككيان اجتماعى. مكتبة الأسرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- شرعبي ، وداد عبدالله. (٢٠١٩). تطوير البحث التربوى فى الجامعات السعودية فى ضوء التجربة الاسترالية: رؤية مستقبلية. *مستقبل التربية العربية*، المركز العربى للتعليم والتنمية، ٢٦(١١٧)، ١٩٣-٢٤٢.
- الضبع ، فتحى عبدالرحمن. (٢٠١٩). إشكاليات الترجمة للمصطلحات النفسية والحاجة للمجمع النفسى اللغوى، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨ ، ٣١١٥-٣١٣٧

عبدالله ، أسماء أبو بكر . (٢٠٢٢) . رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية فى ضوء استراتيجية المحيط الأزرق لتحقيق الميزة التنافسية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس ، (٢٢)، ٦ ، ١-٦٥ .

عبور ، أمانى السيد. (٢٠١٩) . رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمى فى الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية . *مجلة بحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٥٤)، ٦٣-١٠٩ .

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٣) : اليوم العالمى للصحة النفسية، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، صحتنا النفسية، حقوقنا ، [World Mental Health Day 2023 \(who.int\)](http://WorldMentalHealthDay2023.who.int) ،

منظمة الصحة العالمية.(٢٠٠٥) . تعزيز الصحة النفسية . المفاهيم - البيانات المستجدة - الممارسة . القاهرة المكتب الإقليمى لشرق المتوسط .

ناصر ، محمد يحيى.(٢٠١٨) . تصور مقترح لتطوير تخصص علم النفس التربوي ودراساته . عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٦١)، ١٤-٤٤ .

النجار، حسنى زكريا.(٢٠٢٠) . رؤية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي . *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (٤)، ١-٤٤ .

النرش ، هشام إبراهيم.(٢٠١٩) . رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي . علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٣٢(١٢١)، ١٥-٢٣ .

نصار ، عصام جمعة.(٢٠٢٢) . رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي بالجامعات ومراكز البحوث المصرية. *مجلة التربية فى القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، (٢١) ، ١-٣٧ .

Abbas, A., Schultebrucks, K., & Galatzer-Levy, I. R. (2021). Digital measurement of mental health: challenges, promises, and future directions. *Psychiatric Annals*, 51(1), 14-20.

Adelman, H. S., & Taylor, L. (2000). Shaping the future of mental health in schools. *Psychology in the Schools*, 37(1), 49-60.

Aston, R., Raniti, M., & Shinde, S. (2023). The Role of Schools in Adolescent Mental Health in Low-and Middle-Income Countries: Considerations and Future Directions. *Frontiers in Psychiatry*, 14, 1307350.

Barak, A., & Grohol, J. M. (2011). Current and future trends in internet-supported mental health interventions. *Journal of Technology in Human Services*, 29(3), 155-196.

- Giacco, D., Amering, M., Bird, V., Craig, T., Ducci, G., Gallinat, J., ... & Priebe, S. (2017). Scenarios for the future of mental health care: a social perspective. *The Lancet Psychiatry*, 4(3), 257-260.
- Jenkins, R., Meltzer, H., Jones, P., Brugha, T., Bebbington, P., Farrell, M., ... & Knapp, M. (2008). Mental health: future challenges. 1-100.
- Kaplan, D. M., Tarvydas, V. M., & Gladding, S. T. (2014). 20/20: A vision for the future of counseling: The new consensus definition of counseling. *Journal of Counseling & Development*, 92(3), 366-372.
- Kates, N., Mazowita, G., Lemire, F., Jayabarathan, A., Bland, R., Selby, P., ... & Audet, D. (2011). The evolution of collaborative mental health care in Canada: A shared vision for the future. *Canadian Journal of Psychiatry*, 56(5), 11-110.
- McMillan, J. A., Land, M., Tucker, A. E., & Leslie, L. K. (2020). Preparing future pediatricians to meet the behavioral and mental health needs of children. *Pediatrics*, 145(1).
- Putkuri, T., Lahti, M., Laaksonen, C., Sarvasmaa, A. S., Huttunen, R., & Axelin, A. (2023). Mental health services in the school environment—Future visions using a phenomenographic approach. *Journal of Clinical Nursing*, 32(11-12), 2742-2756.
- Reis, A., Nguyen, V., Saheb, R., Rutherford, E., & Sperandei, S. (2023). Improving university students' mental health literacy using experiential learning opportunities. *Health Education Journal*, 82(2), 184-199.
- Rizzo, A. S. (2019). Clinical virtual reality in mental health and rehabilitation: A brief review of the future! *Infrared technology and applications XLV*, 11002, 150-158.
- Spiker, D. A., & Hammer, J. H. (2019). Mental health literacy as theory: current challenges and future directions. *Journal of Mental Health*, 28(3), 238-242.
- Sun, H. (2023). Research on the Effective Strategies of College Counselors Participating in Mental Health Education. *International Journal of Mathematics and Systems Science*, 6(2), 122-125.
- Vanessa & Krismi Budi S. (2020). Effects of Entrepreneurship Education as an Entrepreneurial Personality Trait Model under Entrepreneurial Intention for the Future in Surabaya. *JEE*, 9(1), 29-42.
- Voda, A. & Florea, N. (2019). Impact of personality traits and entrepreneurship education on entrepreneurial intentions of business and engineering students. *Sustainability*, 11(4), 1- 34.